العدد ٢١٣ — الأحد ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



٢٩ يوليه !

(فى مثل هذا اليوم من العام الماضى تولى جلالة الملك المحبوب سلطته الشرعية الدستورية)

(المصرى افندى) : النهارده يوم مبارك ... ومش عارف يا مولانا أهنيك انت ... أو أهنى بك البلاد



أحمد ماهر

يرفض أن يؤيد وزارة يرأسها علي ماهر

لا تزال مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا أهم حادث يتحدث به الجمهور حتى اليوم .

ولا تزال الروايات تختلف فى السبب الحقيقى الذى حمل صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان على أن يسعى لمقابلة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد وأى حديث دار بين الاثنين .

ويجد القارىء فى هذا العدد وفى مواضع مختلفة روايات عديدة فى هذا الموضوع قد اكتفينا بعرضها وللقارىء أن يوازن بينها وأن يخرج منها بما يراه . غير أننا نستطيع أن نقول إن المعلومات التى نسردها هنا على هاتين الصفحتين هى أدق المعلومات وأصحها وإننا سمعناها من كبراء عرفوا بالدقة فيما يقولون

يعتقد صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى أن عليه رسالة يرى فرضا عليه أن يؤديها ، وكل انسان حر فيما يراه ، ولكن رفعته لا يميل إلى الصراحة فيما يظهر ومن هنا تراه يجنح — وهو يسعى إلى بلوغ غايته — إلى اللف والدوران ، ولعل هذا هو الذى أشارت اليه جريدة الاجبشيان جازيت يوم كتبت منذ شهرين تطالب رفعة على ماهر باشا بان يكشف عن حقيقة غايته وما يسعى اليه .

ورفعته يعتقد اعتقاد صدق واخلاص أن ليس بين زعماء البلد الحاليين من يصلح لرئاسة الحكومة ، لأنهم جميعا تنقصهم قوة الشكيمة وصدق العزيمة ومتانة الشخصية التى لابد منها جميعها لتسيير دفة الأمور ومواجهة الامة ومواجهة البرلمان بالحقائق المجردة وحمل الأمة وحمل البرلمان على السير فى الطريق السليم ودفع الآلة الحكومية إلى العمل والانتاج بأقصى قوة تستطيع

على ماهر باشا يعتقد باخلاص أن ليس بين زعماء البلد الحاليين هذا الرجل المطلوب

ويعتقد رفعته ... بصدق أيضا واخلاص أنه هو الرجل الذى تتوفر فيه هذه الصفات، وأنه هو القادر على تحقيق هذه الأغراض

تأييد السعديين

وهنا نروى هذا الخبر أو نكشف عن هذا السر الذى ظل خفيا حتى اليوم

ذهب صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا إلى معالى شقيقه الدكتور احمد ماهر وكاشفه بما فى نفسه وسأله إن هو تولى رئاسة الوزارة فهل يستطيع أن يعتمد على تأييد السعديين ؟

وأجاب الدكتور احمد ماهر بانه لا يستطيع الاجابة إلا بعد أن يعرض الأمر على الهيئة السعدية ولكنه يستطيع أن يقول — وهذا رأيه الشخصى ورأى بعض أصدقائه من زعماء السعديين — إن رئاسة على ماهر باشا للوزارة قد تغضب الاحرار الدستوريين وخصومتهم لرئيس الديوان معروفة ... وفى هذه الحالة ليس بعيدا أن يندفعوا يومها إلى أحضان الوفديين .

وفى هذه الحالة — حالة اتفاق الوفديين مع الدستوريين ضد الوزارة التى يرأسها على ماهر باشا تصبح الوزارة وليس وراءها سند من أغلبية ثم قال الدكتور ماهر ما نصه ومعناه :

— ولا تنس أن أكبر عدد بين طبقات الشعب لا يزال وراء مصطفى النحاس ، فاذا شئت يومها أن تحكم فلن تجد مفراً من أن تحكم حكما دكتاتوريا .. وإذا أيدناك نحن السعديين كان للرأى العام بعدها الحق فى أن يقول إننا قد خرجنا على مصطفى النحاس وخرجنا من الوفد لكى نمهد السبيل لقيام حكم دكتاتورى، وهذا ما ارفضه وما اعتقد أن جميع زملائى يرفضونه ولا يقبلونه بحال من الاحوال .

وهكذا عرف على ماهر باشا أن تأييد السعديين له أمر مشكوك فيه .

ومن هنا فكر رفعته فى الوفديين .. وفى مقابلة زعيم الوفد مصطفى النحاس .

هذه هى الحقيقة . أما الروايات الاخرى وخصوصا الرواية التى تقول إن رفعته قصد من وراء زيارته ومقابلته لمصطفى النحاس باشا أن يعيد اتصال السراى بكافة الاحزاب وأن يجعل السراى — كما كانت قبل رئاسة رفعته للديوان — فوق السياسة وفوق الاحزاب فهذه رواية جديرة بالابتسام وفى حاجة كبيرة إلى التمحيص، ويكفى أن يقال فيها هنا إن رفعة على ماهر باشا قد حرق سفنه وراءه وتورط فى سياسته إلى حد بعيد ، فلا يقبل منه اليوم — وهو الرجل الذكى الذى يعرف لكل لفظ معناه — لا يقبل منه اليوم هذا التفسير الرخيص التافه الركيك .

تأييد الوفديين

وأوفد رفعته رسوله إلى رفعة النحاس باشا ـ وفى موضع آخر من هذا العـدد تكلمنا بما فيه الكفاية عن الرسول أو الوسيط المذكور الذى لم يجد رئيس الديوان رسولا سواه ومع ذلك فان رفعته معروف بالاناقة والسمو عن كل ماقد يكون موضعا لتساؤل أو سؤال ! !

أوفد رفعته رسوله إلى زعيم الوفد وكانت المقابلة .

وتكلم رفعته فى المسألة أو المسائل التى تناولها التحقيق والتى نمسك عن التعرض لها

ثم تكلم فى ليونة ولطف عن الحـالة الحاضرة وعن مصلحة البلاد وما توجبه هـذه المصلحة وما يجب أن توحى به إلى رجال مصر المخلصين ، وأشار تلميحا ومن بعيد الى الرأى الذى يراه وهو قيام وزارة رئاسته هو ثم تساءل عما عساه يكون موقف الوفديين .

وأجاب مصطفى النحاس باشا أن الوفد يرى كشرط أساسى لا يمكن المساومة فيه أن يحل مجلس النواب القـائم وأن تجرى انتخابات حرة نزيهة .

ويستوى بعدها عنـد الوفد أن يرأس الوزارة التى تجرى هذه الانتخابات على ماهر باشا أو رجل سواه .

وهنا قال على ماهر باشا ـ ولـكن رفعته ترك سامعه يشعر ان هذا الرأى ليس رأيه هو شخصيا بل رأى من هو أسمى مقاما ـ قال رفعته إن البلاد قد خرجت من الانتخابات الأخيرة متعبة ، نهوكة القوى ولا بد لهـا من فترة راحة وإن اجراء انتخـابات فى الظروف الحاضرة لا يكون والحالة هذه فى مصلحة البلاد .

حل مجلس النواب

لم يرفض رفعتـه إذن نظرية أو مبدأ حل مجلس النواب القائم ... وانما دفعها أو

كلمة صريحة

عن صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان

أثناء الظروف التى أحاطت بتعيين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى كتبت هذه المجلة كلة صريحة لم تنكر فيها على رفعة على ماهر باشا مواهبه الفذة بل وفته ووفت ذكاءه الوقاد حقهما من المدح كما أنها شيدت باخلاصه للعرش وللبيت المالك الـكريم . ولـكنها أخذت عليه ـ كما تؤاخذ عليه اليوم ـ ان رفعته لسبب أو لآخر لم يستطع ان يعمل أو يتعاون مع أية هيئة سياسية أو حزب من الأحزاب ، فـكان مما قلناه يومها ما نصه بالحرف الواحد : (وصاحب الدولة على ماهر باشا على ماحباه الله من كفاءة وذكاء ووطنية واخلاص لم يفلح فى كسب ثقة حزب واحد من الاحزاب السياسية فى مصر فالوفديون صراحة لا يطمئنون الى على ماهر باشا ... والأحرار الدستوريون وزعيمهم صـاحب الدولة محمد محمود باشا لا يطمئنون الى دولة على ماهر باشا بل لعل دولته هو أبغض الناس عند محمد محمود بعد مصطفى النحاس ... ذلك لأن الاحرار الدستوريين لا ينسون « مقالب » على ماهر أيام وزارة محمد محمود فى عام ١٩٢٩ وكيف كان دولتـه وهو داخل الوزارة .. حربا فى الخارج على الوزارة وعلى محمد محمود .. والشعبيون ودولة زعيمهم اسماعيل صدقى باشا يكرهون على ماهر باشا كراهة التحريم ولا ينسون له استقالته المشهورة من وزارة صدقى باشا ولا الدور الهام الذى لعبه فى قضية البدارى أو فضيحة « الخوازيق » .

(هذه هى الحقيقة الصريحة فهل يمكن إذن أن يقال إن تعيين على ماهر باشا يمكن أن يحقق مصلحة عامة ؟ ... أو إن دولة رئيس الديوان يستطيع — والحالة بينه وبين الهيئات السياسية والزعماء كما وصفنا — أن يحقق مصلحة عامة أو يؤدى كل الخدمات التى كان يرجى منه ومن ذكائه وكفاءته ان يؤديها للعرش وللبلاد ؟ هذا هو السؤال . وانا لنرجو مخلصين ان يخيب حسابنا وان نكون مخطئين)

هذا ما كتبناه بالحرف الواحد فى عدد آخر ساعة الصادر فى ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٧ .

واليوم وبعد تسعة شهور نقرر آسفين ان حسابنا لم يخب واننا لم نكن مخطئين فقد حقق على ماهر باشا كل المخاوف .. واستطاع ان ينفر منه ومن العمل معه جميع الاحزاب ، وليس الاحرار الدستوريون اليوم فى سـنة ١٩٣٨ بأقل شكوى من الوفديين فى سنة ١٩٣٧ ... حتى السعديون انفسهم لايخفون الآن امتعـاضهم من تصرفات رئيس الديوان .

رئيس الديوان اذن ـ مع التسليم بذكائه ونزاهته واخلاصه ـ رجل لا تطمئن اليه الاحزاب ولا يستطيع زعيم واحد فى مصر ان يعمل أو يتعاون معه باخلاص ولو أنك استفتيت رجال السياسة فى مصر عن الرجال الذين ، يجب اقصاؤهم عن ميدان السياسة المصرية لـكان أول اسم يتفقون عليه هو اسم على ماهر باشا رئيس الديوان !

أشار بتأجيلها متعللا بتعب البلاد .

ومعنى هذا انه إذا كانت البلاد لا تزال اليوم منهوكة القوى من انتخابات مارس .. فانها تكون قد استراحت فى شهر اكتوبر القادم مثلا .. أو فى عام ١٩٣٩ مثلا أو .. أو .. إلى آخر الفروض .

الباب مفتوح إذن للمساومة وللاخذ والرد . .

والثمن الذى يطلبه على ماهر هو تأييد مصطفى النحاس لوزارته التى تقوم فى الحكم فترة ترتاح فيها البلاد ، وهذه الفترة تطول أو تقصر حسب الظروف والاحوال .

والثمن الذى يطلبه الوفد هو حل مجلس النواب واعادة الانتخابات فى جو من الحرية والاطمئنان .

مقابلة ثانية

جرى الحديث بين مصطفى النحاس وعلى ماهر فى هـذا وفى تفاصيل أمور أخرى نمسك عن ذكرها الآن .

ثم الشىء الذى لم تشر اليه صحيفة أخرى أنهما افترقا على أن يتقابلا مرة ثانية بعد اسبوعين أو ثلاثة ، ريثما يراجع كل منهما نفسه وما يراه ، لكى يستأنفا الحديث من حيث تركاه .

ولكن حدث بعد ذلك أن كان الاجتماع الوفدى الكبير ، والتى رفعة النحاس باشا خطبته المعروفة وقد حمل فيهـا على رئيس الديوان حملة شعواء .

ولم يكد رئيس الديوان يفيق من آثار هذه الحملة ويراجع نفسه هل يقابل النحاس باشا مرة ثانية كما كان الاتفاق أو لا يقابله .. حتى كانت صحف الوفد قد خرجت بحكاية (الرواية السياسية) تتحدى وتطلب من الحكومة أن (حاكمونا) .

وانكشف السر . وكان ما عرفه القراء .

محمد التابعى





صاحب الجلالة الملك
فى يوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٧

فى يوم الخميس ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٧ اى فى مثل هذا اليوم من العام الماضى ، أقسم صاحب الجلالة الملك اليمين الدستورية امام مجلسى البرلمان مجتمعين، وباشر جلالته سلطته الدستورية .

ولقد احببنا بهذه المناسبة ان نذكر شيئا من ذكريات وحوادث ذلك اليوم السعيد اطال الله عمر مليكنا واعزه بنصر واعز به مصر وحقق على يديه آمال البلاد فى المجد واليمن والاقبال .

فى مساء الاربعاء ٢٨ يوليه عام ١٩٣٧ غادر صاحب الجلالة الملك قصر القبة إلى سراى عابدين لكى يمضى ليلته فيها استعدادا للذهاب فى الصباح إلى دار البرلمان .

واستقل صاحب الجلالة سيارته الخاصة ، ولكنه لم يذهب مباشرة إلى قصر عابدين، بل طاف ببعض أحياء العاصمة متفرجا على الانوار والزينات التى لم تشهد القاهرة مثلها فى تاريخها الحديث والتى كانت أقيمت ابتهاجا بعودته من اوروبا وبمباشرته سلطته الدستورية الشرعية .

وبعد أن انتهى طواف جلالته باحياء العاصمة ، ذهب إلى سراى عابدين وأشرف بنفسه على تفاصيل جميع الترتيبات التى اعدت لحفلات اليوم التالى .

وكان مما اهتم له جلالته بصفة خاصة سترته الرسمية التى سيرتديها فى حفلة اداء اليمين ، وهل كل شىء جاهز معد .

المصحف الشريف

واستيقظ جلالته مبكرا فى صباح يوم الخميس وارتدى ثوبه الرسمى .

وقصد إلى السلم ومن خلف جلالته بعض كبار القصر .

وفجأة ... توقف جلالة الملك عن السير ووضع يده فى جيبه وقال :

— لقد نسيت المصحف .

والتفت جلالته إلى أحد رجاله وأمره بأن يحضر له المصحف وقد كان جلالته قد نسيه على مائدة فى غرفته الخاصة .

وهذا المصحف دقيق الحجم وجلالة الملك يحمله معه دائما ولا يفارقه ، وهو نفس المصحف الذى ناوله جلالة الملك بعد ذلك ببضعة أيام لأعضاء الوزارة النحاسية الرابعة لكى يقسموا عليه يمين الولاء والاخلاص .

ما تخافش !

وأحضروا له مصحفه الكريم ، وقبله جلالته ووضعه فى جيبه واستأنف سيره ونزل درجات السلم إلى الطابق الأرضى من سراى عابدين .

وكان يسير خلف جلالته كما قدمت بعض كبار موظفى القصر . وجميعهم يحبون فاروق السيد الكريم قبل ان يحبوا فيه الملك ، يخلصون له ويحبونه فوق كل وصف

وكانوا يشفقون وجلالته يوشك أن يواجه لأول مرة موقفا يعذر معه الكهل المجرب إن خانته اعصابه فما بالك بالمليك الشاب . . كانوا يشفقون وهو يواجه مئات العيون قد ركزت فيه وهو يؤدى اليمين أن لا يخرج من هذه التجربة برباطة الجأش التى عرف بها .

واقترب كبير من رجال القصر من جلالته وهو ينزل السلم وقال :

— ازاى الحال يا مولانا ؟

وكأنما أدرك مولانا الملك ما كان يدور بخاطر خادمه المخلص فالتفت اليه وقال بابتسامته المعروفة :

— الحال عال قوى !. ما تخافش !

ولقد صدق فاروق . والذين شهدوا حفلة اداء اليمين أمام مجلسى البرلمان يذكرون كيف واجه جلالة الملك الشاب مثل هذا الجمع لأول مرة وكيف دخل جلالته قاعة الجلسة بخطى ثابتة ملكا ابن ملك ابن ملك تكسوه المهابة والوقار .

كنت مدهش

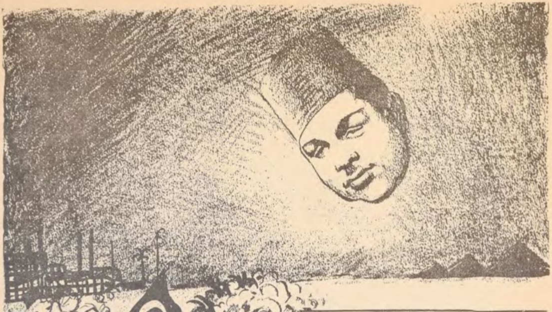
وبعد انتهاء الحفلة عاد جلالته إلى قصر عابدين بموكبه الملكى وصعد إلى جناحه الخاص لكى يستريح بضع دقائق قبل أن تبدأ التشريفات .

وكانت فى انتظاره حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقاته وكن شاهدن حفلة اداء اليمين .

وما أن رأته جلالة الملكة حتى أخذته بين ذراعيها وقبلته وعيناها مغرورقتان بالدموع

أما سمو الأميرة فتحية — صغرى شقيقاته — فقد تناولت يده تهزها بحرارة وتقول :

— انت كنت مدهش !





يا طلعة البدر فى أبهى ليالينا
يا ليلة القدر فى دنيا أمانينا
يا شمعدان الحضارة فى مغانينا
عيش يا فاروقنا وجدّد عهدنا الأول
أيام ما داعب شعاع المجد وادينا

* * *

كان عيدنا يوم ما وضعنا التاج على جبينك
وكان فرحنا الكبير يوم ما كمل دينك
وكان نشيد عزّنا وضعك وتلحينك
يامحيي مجد الجدود فى عز ما كانوا
يا اللى الهنا والمنا والمجد عاشقينك

* * *

عقبال ما نفرح بتتويجك سنة ألفين
ويقوموا يومها الفراعنة م الثرى زاحفين
يزغرطوا! معانا وينادوا على الصفين
يحيي اللى أحيا البلد ، يحيا اللى أحيا النيل
يحيي اللى طوّل رقابنا فى السما ضعفين

عقبال مانفرح بتتويجك سنة الفين

إقتراح لجس النبض

هل تقبل الأحزاب وزارة قومية برئاسة النحاس باشا

وزارة يدخلها :

٤	وفديون	١٦
٣	سعديون	
٣	دستوريون	
٣	مستقلون	
١	شعبى	
١	إتحادى	
١	وطنى	

اجماع !

لم تتفق جميع الهيئات والاحزاب السياسية على شيء اتفاقها على أن الحالة السياسية الحاضرة حالة لاتطاق ، ولا يمكن أن تدوم .

فالوفديون ساخطون ، والدستوريون ثائرون ، والسعديون يرون أنهم مغبونون وأن من حقهم أن يتولوا وحدهم الحكم ، وأن شركتهم فى الحكم مع محمد محمود باشا شركة خاسرة فهم لايعرفون بالضبط نوايا ومقصد رئيس الوزراء ، وهم يعيشون فى الوزارة فى جو من عدم الثقة وعدم الاطمئنان .

والسراى تشعر أن الحالة الحاضرة غير طبيعية ، وأن الثقة معدومة بين رئيس الديوان ورئيس الوزراء ، وبين رئيس الوزراء وزملائه الوزراء . . وبين الوزارة والبرلمان .

والانجليز ممتعضون ، فأعمال المعاهدة والتزامات مصر فيها مهملة أشد الاهمال ، والمصالح البريطانية معطلة ، والسفير البريطانى يشكو من أنه لايعرف من هو رئيس الوزراء فى مصر .

إذن من هم أصحاب المصلحة فى بقاء الحال على هذا المنوال ؟

الحكم الراكد

وقال لنا أحد أصحاب المعالى الوزراء إن الوزارة لاتجد وقتاً لتعمل فيه ، فهى حائرة بين المعارضة خارج البرلمان التى تحارب الوزارة بكل سلاح ، وبين المعارضة داخل البرلمان ـ وعلى الأخص فى مجلس الشيوخ ، وهى تكاد تعطل كل عمل للوزارة وكل مشروع .

وأضاف محدثنا الوزير إلى هذا أن انعدام الثقة بين الوزراء بعضهم وبعض ، وبين رفعة رئيس الوزراء ورفعة رئيس الديوان هما السبب فى ركود العمل الحكومى ... ثم إن السعديين والدستوريين مختلفون فى الامزجة وفى طريقة التفكير ، ومن هنا فان التعاون بينهم مستحيل . .

إذن ماهو الحل ؟ !

كل يغنى على ليلاه !

محمد محمود باشا سوف يطلب بعد عودته أن يحكم وحده بلا شريك ، وأن يخرج على باشا ماهر من رئاسة الديوان بعد أن تبين أن التعاون معه مستحيل .

والدكتور احمد ماهر يطلب أن تنفرد الهيئة السعدية بالحكم ويرى أن الوزارات «القومية» المؤلفة من أحزاب مختلفة متباينة الأمزجة لا يمكن أن تعيش ، وإذا عاشت فلا يمكن ان تنتج الانتاج المطلوب ...

والوفديون يطلبون حل البرلمان الحالى وتأليف وزارة محايدة تجرى الانتخابات فى الحال وأن يؤلف الوزارة وينفرد بالحكم الحزب الذى يحصل على الأغلبية .

والانجليز يرون أن الخلاف الحزبى الحاد يؤدى بمصر إلى الهاوية ويعطل تنفيذ المعاهدة وتقوية الجيش .

والسراى ترى أنه يجب أن تتحد الأحزاب

من جديد ، ولا يمكن أن تسمح لحزب بمفرده أن يتولى الحكم فى البلاد ..

إذن كيف التوفيق بين هذه الآراء



حل جديد

وتقول اليوم إن « بعضهم » يقترح حلا جديداً للخروج من هذا الظلام .. وهذا الحل لم يعرض بعد بصفة جدية بل هو اقتراح مقصود به جس النبض .. ومن هنا لم تدر فيه أية مفاوضات أو مباحثات بعد ، وهو :

١ : تستقيل الوزارة .

٢ : يؤلف الوزارة رجل محايد بمعنى الكلمة مثل شريف صبرى باشا ـ هذا وإن يكن للوفديين رأى معروف فى شريف صبرى باشا وفى حياده المزعوم ـ ويعاونه وزراء محايدون من أمثال حافظ عفيفى باشا ومحمود شكرى باشا ومحمد شفيق باشا

٣ : تحل الوزارة المحايدة البرلمان وتجرى انتخابات نزيهة حرة .

٤ : تعلن الجبهة الوطنية قائمة واحدة باسماء المرشحين لعضوية النيابة يكون فيها للوفديين ٤٥ فى المائة من المقاعد أو ٥٠ فى المائة ، وتوزع الخمسون فى المائة الأخرى بين بقية الاحزاب .

٥ : تتألف وزارة برئاسة النحاس باشا يدخلها ١٦ وزيرا منهم : ٤ وفديون و ٣ سعديون و ٣ دستوريون واتحادى واحد وشعبى واحد وحزب وطنى واحد وثلاثة من المستقلين .

ووزارة مثل هذه يمكنها ان تنتج وتتفرغ لحكم البلاد ، ولا تضيع وقتها بين المناوشات الحزبية والمعارضة خارج وداخل البرلمان .

٦ : قبل كل هذا تتفق الجبهة الوطنية مع السراى على الحدود الدستورية وحقوق الملك وحقوق الوزارة .

أنا أدعو لجلالة الملك فى كل صلاة فجر

وأقول يارب يعيش فاروق وتبعد عنه حاشية السوء

"مصطفى النحاس"

هل يتشرف رفعة مصطفى النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك ؟

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يتحدث إلى بعض خلصائه وأصدقائه عن وجوه الخلاف بين الوفد والسراى .

وقال أحدهم إن البعض يتهم رفعة النحاس باشا فى اخلاصه وولائه لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .

وزاد أحدهم هذا على ذلك أن البعض يقول إن ما يكتب فى الصحف الوفدية عن السراى وموظفى السراى يثبت هذا الاعتقاد فى بعض الأذهان .

وقال رفعة النحاس باشا :

— الله يعلم أننى أخلص رعايا جلالة الملك فاروق ... وأننى أحبه حبا عميقا خالصا لوجه الله .

ثم قال رفعته :

— اقسم لكم يا اخوانى اننى أدعو لجلالة الملك فاروق فى كل صلاة فجر أؤديها وأقول « يارب يعيش فاروق وتبعد عنه حاشية السوء ... »

***

وكان أحد النواب الوفديين السابقين — وهو محام معروف فى مديرية الغربية — كان حاضراً هذا الحديث ... فذهب إلى سراى رأس التين — وبينه وبين بعض موظفى السراى صداقة متينة — وقص على بعض كبار موظفى السراى هذا الحديث ..

ويقول صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر إن ما قاله رفعة مصطفى النحاس باشا وصل إلى مسامع حضرة صاحب الجلالة الملك ، وإن جلالته لما سمع به تأثر كثيراً .

والذين يعرفون طيبة قلب صاحب الجلالة الملك ورقة شعوره لا يستغربون هذا فان المعروف عن جلالته أنه رقيق العاطفة إلى حد كبير ، وأن الكلمات الخالصة البسيطة الخارجة من القلب تنفذ دائما إلى قلبه الكبير

***

ومن هنا رأى رفعة على باشا ماهر — كما يقول بعض أصدقائه — رأى أن واجبه كرئيس للديوان ، وكخادم مخلص لجلالة الملك أن يزور رئيس الوفد فى داره ليحاول أن يسوى الخلاف بين الوفد والسراى .

وقال لنا أصدقاء على باشا ماهر إن رفعته نمى فى هذا السبيل خصومته الشخصية لمصطفى النحاس ، وما يصيبه كل يوم من حملات النحاس ، وتناسى فوق ذلك أن دعوات النحاس باشا فى صلاة الفجر موجهة إلى رفعته بالذات فهو « رئيس حاشية السوء » فى عرف النحاس باشا والوفديين !..

***

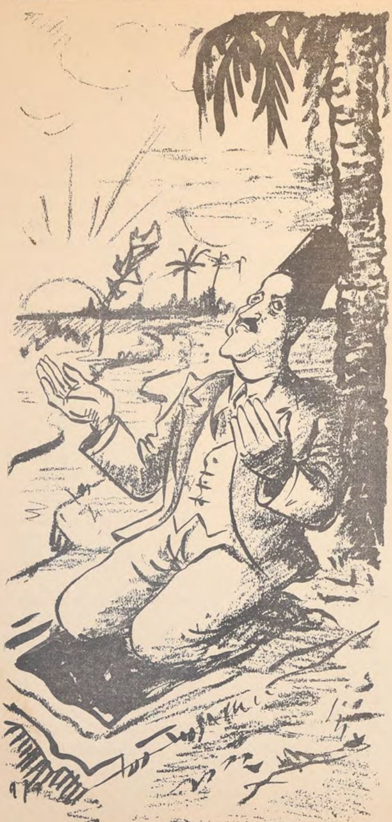
وجلس رفعة رئيس الديوان يقص هذه الحكاية ويقول إنه لم يكن يقدر أن تثير زيارته للنحاس باشا كل هذه الضجة وأن تفهم على غير حقيقتها ، وإنه كان يعتقد أن الناس ستقدر لرفعته — رفعة رئيس الديوان — هذا الاخلاص العميق لجلالة الملك ولمصلحة البلاد، وتناسيه لخصومته الشخصية فى سبيل الاتصال بزعيم سياسى يقول إنه يعادى على ماهر ويحب الملك فاروق ! ...

***

وبعد ؟!

نقول إن الموانع التى كانت قائمة حول تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد بمقابلة

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



حضرة صاحب الجلالة الملك قد زالت تماما أو هى فى طريقها إلى الزوال ...

وإن لدينا ما يحملنا على الاعتقاد بأنه إذا التمس صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا التشرف بمقابلة جلالة الملك مستأذنا فى السفر إلى أوربا للاستشفاء ... فالمنتظر أن يجاب التماس رفعته

ولكن ؟

ولكن ليس معنى هذه المقابلة ـ لو تمت ـ أنه سيجرى فيها حديث ، أو إشارة إلى أية مسألة سياسية ، أو كلام عن انقلاب قريب أو غير قريب .. ولكنها إذا تمت فهى تدل على تقدير جلالة الملك لأخلاص رفعة رئيس الوفد — أو بعبارة أخرى — فانها تكون صفحة جديدة

* * *

ولكن تبقى بعد ذلك مشكلة البروتوكول !

فان جلالة الملك قد أبطل التقليد الذى كان متبعا ـ فى عهد المغفور له الملك فؤاد ـ بشأن تشرف العظماء بمقابلة الملك مستأذنين فى السفر .

فصاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك قبل سفره إلى أوربا ، وهو رئيس وزارة سابق ورئيس حزب الشعب والزعيم « الرسمى » للمعارضة فى البرلمان .

وكذلك صاحب المعالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد وغيرهما ... وغيرهم .

على أنه قد يمكن تذليل هذه العقبة بأن يقال إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يحمل قلادة فؤاد الأول ، وأنه أحد خمسة فى مصر يحملون هذه القلادة ، ولهذا يمكن أن يتشرف رفعته بمقابلة جلالة الملك مستأذنا فى السفر .

* * *

وعلى كل فالمفهوم ان مقابلة كهذه لاتتم إلا إذا سبقتها فترة هدنة أو شبه هدنة لا تحمل فيها الصحف الوفدية على موظفى السراى .

هل يشكو محمد محمود باشا فى ١٩٣٨ كما شكا فى عام ١٩٢٩ ؟

لم تجر العادة أن يصطحب رئيس الوزراء فى مقابلته مع وزير خارجية دولة أجنبية السفير أو الوزير المفوض لدى تلك الدولة ولكن رفعة محمد باشا محمود خالف هذه القاعدة واصطحب معه فى زيارته للورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر لدى بلاط سان جيمس .

وقيل فى بعض الدوائر إن نشأت باشا صحب رئيس الوزراء فى هذه الزيارة بناء على طلب احدى الجهات وذلك حتى تقف الجهة المذكورة على الحديث الذى يدور فى تلك المقابلة ..

ولكن بعض أخصاء رفعة رئيس الوزراء أكدوا لنا أن رفعته اصطحب معه نشأت باشا بمحض إرادته وذلك لأنه قد بلغ رفعته أن بعض أعدائه يقول إن محمد محمود باشا ينوى أن يتحدث مع اللورد هاليفاكس فى مواضيع أخرى غير مسألة تعديل المواد العسكرية فى المعاهدة المصرية الانجليزية ... بل وبلغ رفعته أيضا أن هؤلاء الأعداء يقولون فى مجالسهم إن رفعته ينوى أن يثير مسألة صيانة الدستور واتخاذ ضمانات كافية لعدم قيام حكم دكتاتورى .

ويقول أخصاء رفعة رئيس الوزراء إنه لما سمع كل هذه الاشاعات رأى أن يصطحب معه فى المقابلة سعادة حسن نشأت باشا حتى يكون سعادته شاهد نفى عند اللزوم !

ولكن بعض الذين يسيئون الظن برفعة رئيس الوزراء يقولون إن فى استطاعة رفعته أن يتحدث فى كل ما يريده مع كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية وإنه لا لزوم للتحدث مع وزير الخارجية رأسا !

تردد فى الدوائر الوفدية اشاعة فحواها أن محمد محمود باشا قد سافر الى لندن لغرض آخر غير الحديث فى مسألة الثكنات . . . بل إن مسألة الثكنات هذه هى الثمن الذى يدفعه رفعته من أجل حصوله على مساعدة وتأييد الانجليز ضد تدخل رجال السراى كما يقول

وكذلك يقال إن لمعالى حسين سرى باشا مهمة أخرى فى لندن .. وهى احباط مساعى رئيس الوزراء وتفنيد أقواله الخاصة برجال السراى .

ثم يقولون أخيرا إن رفعته قد صحب معه إلى لندن الاونرابل سيسل كامبل .

وكان سبقه إلى لندن مستر ديلينى وكيل شركة روتر فى القاهرة ...

وكلا الرجلين كان يعمل لحسابه فى لندن فى سنة ١٩٢٩ وكلاهما كان لسان حاله فى شكواه وتبرمه لدى الانجليز من تصرفات السراى ...

كان ذلك فى سنة ١٩٢٩ ... ولا يزال بعض الخاصة يذكرون الموقف الذى وقفه يومها محمد محمود باشا من المغفور له ساكن الجنان الملك فؤاد

فهل سافر سيسل كامبل وديلينى إلى لندن من باب الصدفة ؟ ... أم أن التاريخ يعيد نفسه وأن رفعة محمد محمود باشا قد سافر إلى لندن لكى يشكو فى صيف سنة ١٩٣٨ كما شكا فى صيف ١٩٢٩ ؟!

هذا هو السؤال ... والمرجو أخيرا أن يقوم نشأت باشا بمهمة « الديدبان » خير قيام



سامحنى ... أنا أخوك الأصغر !

هكذا يقول على ماهر لمحمد محمود

قبل ن تنكشف الحكاية التى اتفقت الصحف على تسميتها (بالرواية السياسية) بعدة أسبوع أو عشرة أيام ، ذهب صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وقابل صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا .

وبدون مناسبة ولغير ما سبب ظاهر معروف فتح رئيس الديوان باب الحديث فى المسائل التى كانت سببا فى وقت ما فى الخلاف بينه و بين رئيس الوزراء ثم قال رفعته مامعناه

— وأظن أن حكايات عديدة أذاعها خصومى عنى وكلها تدور حول موقفى منك ونواياى نحوك ، ولكن أؤكد لك أن كل ما بلغك غير صحيح وأنى مخلص لك وصادق النية فى أن اعمل معك باخلاص ومع ذلك إذا كنت قد اسأت اليك فثق انها اساءة عن غير قصد وأرجو ان تسامحنى وأن تعتبرنى مثل أخيك الأصغر . . .

وكان طبيعيا أن يتأثر رفعة محمد محمود باشا من هذه الصراحة المؤثرة !

ولكن لما زال تأثره . . حلت الدهشة وتحدث رفعته امام اصدقائه عن زيارة على ماهر باشا وسألهم وسألوه ترى ماهو غرض على ماهر باشا من هذه الزيارة ؟

وقال ذكى منهم : لعل رفعته وهو يعرف أنك مسافر إلى لندن ، لعله يخشى من ان تشكوه وتشكو تصرفاته إلى الانجليز . والذائع فى هذه الايام ان علاقات على ماهر باشا بالانجليز فى مصر ليست على ما يرام حتى ليقال إن هناك سبعة أو ثمانية من أصدقائه دائبو المسعى عند السفارة والسفير من أجل إزالة ما هناك وافهام الانجليز ان على ماهر هو الرجل الوحيد الذى يمكن ان يؤتمن على أقدار البلاد !

***

وتنوسى أمر هذه الزيارة و ..(اعتبرنى مثل أخيك الأصغر) .

وبعدها بأسبوع أو أكثر بقليل ، انكشف سر مقابلة رئيس الديوان لرفعة مصطفى النحاس باشا ..

وتناول محمد محمود باشا سماعة التليفون ليتكلم فى هذا الموضوع مع رفعة رئيس الديوان ويسأله إيه الحكاية وإيه الخبر

وأجاب على ماهر باشا فوراً :

— والله يا باشا أنا كنت جاى لك حالا دلوقت علشان أقول لك على الحكاية دى !



موظف بسيط فى وزارة التجارة

هو الوسيط بين النحاس باشا ورئيس الديوان .

لا يزال الناس يتحدثون عن مقابلة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا . ولقد نشرنا فى عددى الأسبوعين الماضيين تفاصيل عديدة عن هـذه المقابلة وما دار فيهـا . ويجد القارىء فى مواضع أخرى من هذا العدد تفاصيل جديدة نستطيع أن نقول إننا استقيناها من المصادر المتصلة مبـاشرة بأصحاب الشأن الأول فى الموضوع .

وبقيت نقطة كانت قد بقيت غامضة حتى اليوم وتمددت فيها الروايات . وهى هل اتصل على ماهر باشا مباشرة بمصطفى النحاس باشا وطلب منه مقابلته أم كان هنـاك وسيط وتمهيد لهذه المقابلة ؟

قال بعضهم إن رئيس الديوان تكلم بالتليفون مع رفعة رئيس الوفد وطلب منه أن يقابله فدعاه النحاس باشا لزيارته فى داره

وقال آخرون إن وسيطاً قام بهذه المهمة . وهذا هو الصحيح . ولـكن من هو الوسيط المذكور ؟

قيل إنه صاحب السعادة عبد السلام جمعة باشا الوزير السابق وعضو الوفد المصرى . وقيل إنه مستشار ملكى وقيل إنه موظف سابق من موظفى السراى

والحقيقة غير هذا لأن الوسيط المذكور لم يكن سوى صادق افندى دهبى وهو موظف رقيق الحال من موظفى وزارة التجارة والصناعة وللموظف المذكور تاريخ أقل ما يقال فيه إنه تاريخ يستوقف النظر ، ونحب نحن أن نعرض له فى إيجاز قبل أن نعرض للموضوع

* * *

إسم الوسيط الذى اختاره على ماهر باشا

والذى قال فيه مصطفى النحاس باشا :

« ألم يجد على ماهر باشا وسيطاً غير هذا الرجل ؟ »

يظهر أن علاقة صادق افندى دهبى برفعة على ماهر باشا ليست بنت اليوم ، بل هى ترجع إلى زمن قديم . فقد حدث منذ عامين أو أكثر على ما نذكر أن وجهت عدة تهم قاسية إلى صادق دهبى افنـدى ، وهى تهم تتناول عمله فى الوزارة التى يعمل بها وتتناول صفاته وأخلاقه وما يجب أن يتصف به الرجل النزيه الشريف .

وحققت وزارة التجارة مع الموظف المذكور ، وقيل يومها إن التهمة ثابتة وإن مستقبل صادق دهبى وسمعته أصبحا على « كف عفريت »

ولـكن . . على ماهر باشا ذهب ذات صباح إلى وزارة التجارة والصناعة وقابل أولى الأمر فيها من أجل أن يشفع لصادق افندى دهبى المذكور .

ولكن ولاة الامور لم يستطيعوا أن يجدوا سبيلا لتسوية المسألة

وهكذا قدم صادق افندى دهبى إلى مجلس تأديب كان رئيسه سعادة الشيشينى باشا وأدانه المجلس فى التهم المنسوبة إليه وحكم بتخفيض درجته من الدرجة السابعة إلى الدرجة الثامنة

واستأنف حضرته الحكم إلى المجلس المخصوص وكانت الشفاعات والوسائط . ولا ندرى أثرها ولكننا نعلم أن المجلس المخصوص أيد التهم ولكنه خفف العقوبة إلى حد ما

* * *

وصادق دهبى افندى هو زوج السيدة فالنتين دهبى التى كانت تشتغل بحياكة ملابس السيدات .

ثم اعتنقت حضرتها دين الاسلام وسافرت إلى الحجاز حيث تمكنت من التقاط مناظر عديدة لمناسك الحج ، ولما عادت إلى مصر جعلت منها شريطا سينميا .

واحتجت يومها حكومة جلالة الملك ابن السعود على عرض الشريط المذكور .



ومنعت وزارة الداخلية عرض الفيلم ، ثم عادت وسمحت بعرضه . وكان لذلك كله ضجة لا يزال يذكرها القراء .

هذا هو الوسيط الذى اختاره صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لكى يحمله رسالته إلى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

* * *

ولقد ذهب صادق افندى دهى وقابل رفعة رئيس الوفد وأبلغه أنه موفد إلى رفعته من قبل رفعة رئيس الديوان .

وإذا كان مصطفى النحاس باشا قد دهش من اختيار على ماهر باشا لهذا الوسيط فان رفعته قد أخفى يومها دهشته .

وتحدث صادق افندى دهى فيما جاء من أجله وهو أن على ماهر باشا يرغب فى مقابلة رفعة رئيس الوفد وكان حضرته سخيا فى الوعود .

ورفض النحاس باشا فى أول الأمر أن يستمع اليه أو يجيبه الى ماجاء من أجله وكان مما قاله رفعته : « ألم يجد على ماهر باشا رسولا غير هذا الرجل ؟ »

ولكن أصدقاء النحاس باشا وبعض مشيريه رأوا غير هذا الرأى وقالوا أن ليس هناك ضرر من مقابلة رئيس الديوان .

وما زالوا برفعته حتى قبل . ولكنه اشترط أن تتم المقابلة فى داره وأن يكون رئيس الديوان هو الذى يسعى اليه وقد كان

* * *

وما كنا نحب أن نذكر هذه التفاصيل كلها ، ولكن بعض الصحف — أراد فى حماسة دفاعه بالحق وبالباطل عن رئيس الديوان أن يحرف الوقائع وأن يكذب ماذكرناه فى الاعداد السابقة فلم نجد بداً من ذكر اسم الوسيط الذى أوفده رفعة على ماهر باشا حتى لا يبقى هناك شك فى أن رفعته هو الذى سعى إلى رئيس الوفد وطلب مقابلته . . . وقابله فعلا فى داره لا فى الطريق العام ولا فى شارع الكورنيش كما يزعمون .

الوزراء لا يعرفون شيئاً عن مفاوضات رئيس الوزراء

نستطيع أن نؤكد أن الوزارة هنا لاتعلم شيئا عن تفاصيل مفاوضات محمد محمود باشا مع الحكومة البريطانية ولا شيئا عن الاتفاق الذى يقال إن رفعته قد انتهى اليه فى أمر النكنات والمسائل الأخرى، كما أن وزارة الخارجية المصرية لم تتلق برقية واحدة من السفارة المصرية فى لندن عن هذا الموضوع.

وقيل لنا إن كل ما يعرفه الوزراء هنا عن المفاوضات والاتفاق هو ماقرأوه فى برقيات الصحف اليومية وما اذاعه فى مصر روتر وهافاس.

***

وفى يوم الاثنين الماضى، اتصل رفعة محمد محمود باشا بالتليفون من لندن بمعالى الدكتور احمد ماهر، وكان كل ما قاله رفعته إن «الحالة كويسة» وإنه متفائل وإن صحته ليست على مايرام . .

ثم سأل رفعته عن الحالة فى مصر فأجابه معالى وزير المالية بأن الحالة «عال».

وقد استمرت هذه المحادثة التليفونية ثلاث دقائق لاغير.

***

وكان المفهوم عند بعض الدوائر أن رفعة محمد محمود باشا سوف يتصل بالتليفون برفعة رئيس الديوان ليطلعه على سير المفاوضات ونتيجتها ولكن شيئا من هذا لم يحدث، وقال الذين يصح لهم أن يتكلموا باسم رئيس الوزراء . . . قالوا «إن شئون المفاوضات وما اليها ليست من اختصاص رئيس الديوان».

***

والوزراء السعديون يتساءلون لماذا لم تعرض عليهم نتائج هذه المفاوضات أو المحادثات أولا بأول؟ ... وكيف يصح أن يجتمع مجلس الوزراء البريطانى فى يوم الاربعاء الماضى لكى تعرض عليه نتائج المفاوضات بين اللورد هاليفاكس ورئيس الوزارة المصرية ... ويظل مجلس الوزراء المصرى طول الوقت غريبا عن الموضوع؟

ويجيب الوزراء الدستوريون على هذا السؤال فيقولون إن رفعة محمد محمود باشا كان عرض فى آخر اجتماع لمجلس الوزراء «الأسس» التى ستقوم عليها المحادثات بينه وبين وزير الخارجية البريطانية ...وقد وافق مجلس الوزراء المصرى على وجهة نظر رفعته فى الموضوع

ويضيف هؤلاء الوزراء الدستوريون إلى ما تقدم انه إذا كان رفعة رئيس الوزراء لم يتصل بالوزارة ويبلغها أولا بأول ماتم عليه الاتفاق فانما ذلك لأن الاتفاق قد تم فى حدود التفويض الذى أقره مجلس الوزراء.

ويقولون إن رفعة رئيس الديوان يرى وجوب عرض الاتفاق على الجبهة الوطنية بحجة أنها هى التى عقدت المعاهدة، فيجب أن توافق على أى تعديل فيها.

ويقولون إن رفعة رئيس الديوان يرى أن لا خطر فى عرض هذا الاتفاق على الجبهة، فليس للوفديين فى الجبهة الآن سوى أربعة أعضاء.

ونعتقد أن رفعة رئيس الوزراء لن يوافق على هذا الاقتراح.

الدّعاية الإيطالية ... والبعثة العسكرية ... والسّياسة الجديدة

جاءتنا رسالة من لندن وقد جاء فيها:

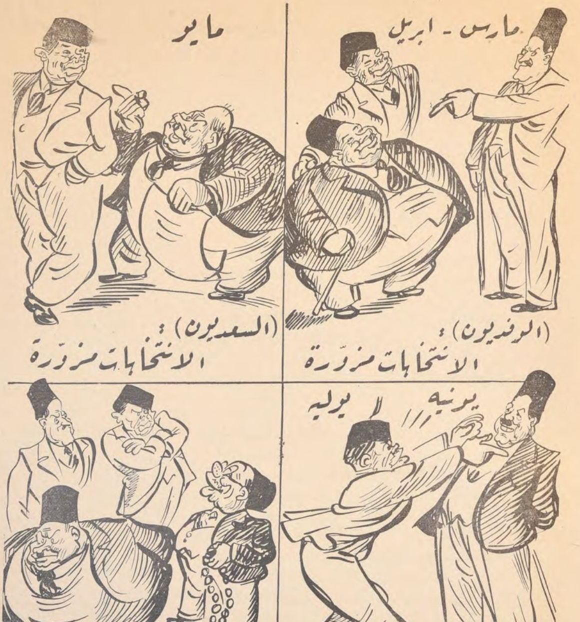
١: أن محمد محمود باشا فوتح فى شأن الدعاية الايطالية فى مصر وأنها لاتزال مستمرة حتى الآن. ولقد سئل رفعته عن صلة «بعضهم» بهذه الدعاية ... فقال إنه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع.

٢: وأن تعليمات جديدة سوف يتلقاها سير مايلز لامبسون السفير البريطانى، وهذه التعليمات سوف تكون ايذانا بتعديل كبير للسياسة البريطانية فى مصر

٣: وأن وزارة الحربية البريطانية ترى أن اختصاصات البعثة غير كافية، وأنها «مشلولة» عن القيام بمهمتها، وهذه المهمة هى رفع مستوى الجيش المصرى، ولذلك فانها تطلب زيادة هذه الاختصاصات !!

٤: وأن مستر موريس بيترسون الوزير البريطانى المفوض فى العراق سيقابل فى الاسبوع الأول من شهر اغسطس اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية، وأنه «استدعى» لاستشارته فى بعض النقط والمسائل التى «لعب» فيها دوراً أثناء وجوده فى مصر عام ١٩٣٥ ...

أما ما هى هذه المسائل والنقط فان صاحب رسالة لندن لايعرف عنها أكثر مما قال!



(أسفرت الانتخابات التكميلية الأخيرة عن فوز السعديين وسقوط الدستوريين)

انت اللى وقعت هيكل

حدث قبيل سفر رئيس الوزراء إلى أوربا أن تذكر رفعته أن استجواب «الخيانة» التى لصقها خطأ معالى هيكل باشا برفعة النحاس باشا ... تذكر رفعته أن هذا الاستجواب سوف ينظر فى مجلس الشيوخ أثناء سفر رفعتـه ... وتذكر أيضا أن الاستجواب موجه إلى رئيس الوزراء ... وأن لباقة وبيان وفصاحة دولة عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الوزراء بالنيابة ليست فوق مستوى الشبهات!

ولما كان معالى الدكتور احمد ماهر هو صاحب الحديث الذى عرف منه الناس أن كل ما نسبه هيكل باشا إلى رفعة النحاس باشا غير صحيح ، ولما كان المعروف عن الدكتور ماهر أنه سريع الخاطر ، قوى الحجة فقـد قال رئيس الوزراء لزميله وزير المالية :

— إنت اللى وقعت هيكل وعليك تطلعه من الورطة دى !

وضحك الدكتور ماهر ووعد رئيس الوزراء بان يدافع عن هيكل باشا فى مجلس الشيوخ .. وفى الاسبوع الماضى وقف معاليه يترافع عن المتهم الذى كان هو أول من كبله بالحديد !

***

وقد سمعنا أن رفعة محمد باشا محمود تألم جداً (لسقطة) زميله وصديقه العزيز هيكل باشا كما وأن رفعتـه قد قال لبعض أخصائه إن ذاكرة رفعته قد جنت على هيكل باشا وذلك أن معاليه لما سأل رئيس الوزراء إذا كان قد اطلع على اتفـاق اللاسلكى بصفته أحد أعضاء الجبهة الوطنية أجاب رفعته أنه لا يتذكر انه قد اطلع على ذلك الاتفاق !

واعتمد هيكل باشا على ذاكرة رئيس الوزراء وألقى بسلامة نية تهمة الخيانة على النحاس باشا !

وزارة المعارف العمومية

اعلان عن اللحــاق بدار العلوم فى السـنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩

الغرض من دار العلوم إعداد مدرسين لتدريس الدين الاسلامى واللغة العربية وما يتصل بهما ومدة الدراسة بها أربع سنوات تليها سنة تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها وسيلحق بدار العلوم قسم إعدادى يكون الغرض منه إعداد طلبة لمتابعة الدراسة بهذه الدار وبحيث لا يقبل بها إلا الطلبة الناجحون فى امتحان هذا القسم الذى ستكون مدة الدراسة به سنتين

هذا مع لحاق الطلبة سواء أكانوا بدار العلوم أم بالقسم الاعدادى بالقسم الداخلى أثناء دراستهم

أما شروط قبول الطالب بالسنة الأولى من القسم الاعدادى فهى : —

١ — أن يكون قد أتم بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى للمعاهدة الدينية .

٢ — أن يؤدى بنجاح امتحان مسابقة .

٣ — ألا تقل سن الطالب فى أول اكتوبر سنة ١٩٣٨ عن ١٦ سـنة ولا تزيد عن عشرين سنة ميلادية .

٤ — أن يكون لائقا بالكشف الطبى .

فعلى من رغب فى اللحاق بفرقة السنة الأولى من القسم الاعدادى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ التى تبدأ فى يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٨ أن يقدم إلى حضرة عميدها فى معياد لا يتجاوز ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الأوراق الآتية : —

أولا — طلب اللحاق محرراً على استمارة رقم ٣٤ (ويمكن الحصول عليهـا من دار العلوم بدفع ثلاثين مليما قيمة الدمغة) .

ثانيا — شهادة الميلاد أو صورتها الرسمية .

ثالثا — شهادة من المعهد الدينى تثبت اتمامه بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى

رابعا — شهادة من المعهد الدينى بحسن السير والسلوك

وعلى الطلبة أن يحضروا الى دار العلوم فى الساعة الثامنة من صبيحة يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ للكشف عليهم طبيا كما وعليهم أن يحضروا الى هـذه الدار فى صبيحة يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ لتأدية امتحان مسابقة فيما يأتى :

أولا — ما يمتحنون فيه تحريريا

١ — العلوم العربية ــ تطبيقات على النحو والصرف وعلوم البلاغة

٢ — العلوم الشرعية ــ التفسير والحديث ــ العبادات

(كل هذا على حسب مقرر السنة الثالثة للقسم الثانوى بالجامع الازهر)

٣ — الثقافة الاسلامية — دراسة دينية واجتماعية لبعض الشخصيات البارزة فى صدر الاسلام — النبى صلى الله عليه وسلم — الخلفاء الراشدون — خالد بن الوليد — الحسن البصرى

ثانيا — ما يمتحنون فيه شفويا

١ — القرآن الكريم كله حفظا وتجويدا

٢ — قراءة من مشهور كتب الأدب بين شعرية ونثرية قديمة وحديثة

٣ — الالقاء — يرتجل الطالب الكلام فى موضوع أدبى يقترح عليه

٤ — محاورات فى الأدب الحديث يقصد بها تعرف المام الطالب بأحوال النهضة الأدبية الحديثة

٥ — المحفوظات — يمتحن الطالب فيما لا يقل عن مائتى بيت من الشعر فى فنون مختلفة ولشعراء مختلفين .

ملاحظات فى مجلس النواب

بقلم النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق

تفضل صديقنا النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق بكتابة هذا المقال لقراء مجلة آخر ساعة وفيها يكشف عن موقف المعارضة الوفدية فى مجلس النواب وما تلاقيه من أحزاب الحكومة وقد وعد حضرته بأن يوافى القراء بملاحظاته من وقت إلى آخر .

المعارضة فى النظام الدستورى هى الحكومة التى ليست فى الحكم فهى عين الأمة الساهرة وصوتها الرنان تحت قبة البرلمان .

والثلاثة عشر نائبا وفديا الذين يجلسون إلى اليسار فى مجلس النواب الحالى هم (فلتات) شذوا عن الدقة والاحكام وأخلوا بالحساب والنظام !...

فقد كانت نتائج الانتخابات الماضية محسوبة بالارقام وجرت فى جو امتاز بتقديس الحرية واحترام العدالة ورفع منار القانون !

وكان أول من قابلنى من النواب يوم دخولى المجلس صديقى احمد بك عبد الغفار وهو أحد أساطين النواب الحكوميين فعانقنى وهو يقول :

— بالله خبرنى « ازاى نفدت؟» وكيف استطعت أن تصل إلى هذا المكان ؟

كان يقول ذلك وهو يعانقنى مقهقها ، معلنا أن حرية الانتخابات مكفولة لاتحتاج إلى شرح أو بيان !

ومع ذلك فقد كان الطعنان المقدمان ضدى وضد زميلى الاستاذ غنام مبنيين على أن رجال الادارة « سامحهم الله » فعلوا المستحيل وغير المستحيل للعمل على اسقاط مرشحى الحكومة وطاردوا ناخبى الحكومة وزوروا ضد مرشحى الحكومة .. وكانوا كراما فى توزيع تذاكر الانتخاب حتى اسقطوا مرشحى الحكومة !

ولاشك أن القارىء سوف يحكم بوجاهة هذه الدعاوى إذا عرف أنه لم يوزع فى الدائرة التى كنت مرشحا فيها سوى ٢٤٠٠ تذكرة مع أن الناخبين الذين قيدوا فى ديسمبر سنة ١٩٣٧ فى جدول الانتخابات



كانوا حوالى تسعة آلاف ونصف .

ولما ذهبت إلى قسم البوليس أطلب « البجبجة » ولو قليلا فى توزيع التذاكر وأسألهم عن السبعة الآلاف ناخب الآخرين، قيل لى إن السبعة الآلاف المذكورين الذين قيدوا منذ شهرين ولم توزع تذاكرهم ... قيل لى إنهم قد انتقلوا إلى رحمة الله ! ؟ ... فقرأت الفاتحة على روحهم وأيقنت أن الوفد المصرى سامحه الله قد رشحنى فى (قرافة) ! ...

***

ولما دخلنا نحن الوفديين المجلس وجدنا أنفسنا «الفئة القليلة» حتى أن المجلس أهملنا ولم يرشح أحداً منا فى عضوية اللجان

فلما احتج زميلى الاستاذ غنام أرسل لنا حزب الحكومة الاستاذ عباس العقاد الذى اتجه الى المنبر وهو يتهادى فى مشيته وكأنه الفارس المغوار ولما امتطى حضرته صهوة المنبر أعلن فى خيلاء أنه لا حق لنا فى الاحتجاج لأن عددنا لا يكفى لتكوين لجنة واحدة ! ...

وصفق المجلس للعقاد تصفيقا حاداً كاد يقتلع تلك القبة المنحوسة التى لم يستطع أن يتم تحتها مجلس واحد مدة السنوات الخمس المقررة فى الدستور !

وهمس صديقى غنام فى أذنى وقال :

— هل ترى كيف يهزم الباطل الحق ؟ الا تذكرهم أن الوفديين رشحوا فى مجالس النواب السابقة رؤساء لجان من احزاب الاقلية ؟ الا نذكرهم بأننا ونحن اغلبية كنا نرشح فى اللجان أكبر عدد منهم غير ناظرين للاعتبارات الحزبية ؟ بل لقد رشحنا فى اللجنة المالية وهى أهم لجان المجلس .. رشحنا ثلث أعضائها من الاحزاب المعارضة !

وربت انا على كتف زميلى وقلت له :

— ابلع يا غنام ! فليس هنا مجال المنطق ولا مكان الحجة !

وابتسم زميلى وقال :

— سأبلع والأمر لله !

***

وكانت أولى تباشير احترام المعارضة الذى لا حد له أن قدم زميلى الاستاذ غنام سؤالا عن حصار النادى السعدى ولماذا يحاصرونه فى ظل الدستور و .. والخ

وصعد إلى المنبر صاحب المقام الرفيع الزعيم (النبيل) محمد باشا محمود ... صعد فى تؤدة وكبرياء ظننت معها أن (نبله) سوف يوحى اليه أن يقول إن لاعلم له بهذا الحصار وإنه أمر برفعه فى الحال ...

ولكن كم كانت دهشتى حينما أعلن رفعته أن ماجاء فى سؤال الزميل غير صحيح ، وأن النادى غير محاصر وأن أبوابه بالأمارة مفتوحة لمن يرغب الدخول !..

وصفق لرفعته المجلس تصفيقا حادا كاد يهدم مرة أخرى تلك القبة المنحوسة !

وفى تلك اللحظة استولى على خجل شديد لأعلم إن كان من نفسى أو من رئيس الوزراء !

فلما التفت إلى غنام وجدته مشدوها ، فاغرا فمه يهتز اهتزازا عجيبا حتى خيل إلى أن زميلى قد ركبه عفريت !

ووقف الزميل وصاح فى المجلس :

— إن هذه مكابرة من رئيس الوزراء!.

وما أن سمع الاعضاء ذلك حتى ثارت ثائرتهم يصخبون ويركلون الارض بأرجلهم ويضربون المكاتب بايديهم ويسبون ويلعنون .

واخذ زميلى يستشهد بالدكتور ماهر وبالنقراشى باشا وابراهيم عبد الهادى كأنه يذكرهم بقوله تعالى « ومن يكتم الشهادة فانه آثم قلبه ... » ولكن طغى الباطل على الحق وانتهت الرواية

والحق اقول لك إننى كنت أخشى أن يتطرق الأعضاء من الكلام الى الصراع والنزال ونحن عشرة وهم ٢٦٠ ... وكنت معتزا بوجود النائب المحترم عبد الحميد سعيد بجانبي فى المعارضة محتسبا اياه فى مقام مدفع هاوتزر ستطلقه المعارضة على الاعداء ولكن لما تفرست فى وجهه وجدته لايشاركنا فى محنتنا ورجحت انه سوف يكون علينا لالنا فسلمت امرى لله وقلت اشهد ألا اله إلا الله ولا حول ولا قوة الا بالله !

وإلى اللقاء فى العدد القادم

عبد الحميد عبد الحق

الاشتراكات

عن سنة	داخل القطر	٥٠	قرشا
« «	خارج «	١٥٠	«

هل حدث تزوير فى الانتخابات ؟

رد من سكرتير الهيئة السعدية

جاءنا البيان الآتى من حضرة الاستاذ محمد سعيد محسب المحامى وسكرتير عام الهيئة السعدية بالاسكندرية

بعد التحيـة ـ نشرتم فى ص ١٤ من العدد ٢١٢ الصادر فى ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٨ كلة عن الانتخابات الفرعيـة فى دائرة المطارين تحت عنوان « هل حدث تزوير ؟ نسب فيها الكاتب إلى السعديين بالأسكندرية بعض أمور قصد بها التشكيك فى نتيجة تلك الانتخابات .

وما دمتم حضرتكم قد افسحتم احدى صفحات مجلتكم للنشر معلومات أحد الفريقين فأعتقد أنه من العدالة أن تسمحوا للفريق الآخر بأن يقول كلمته أيضا ولحضرات القراء بعد ذلك الكلمة الأخيرة : ـ

(١) ذكر الكاتب أن السعديين فى الاسكندرية خطفوا مندوبى الاستاذ الطرابلسى فى لجنة محرم بك على مرأى من رجال البوليس ويكفى للتدليل على عدم صحة هذا الادعاء أنه لم تتقدم أية شكوى من هؤلاء المندوبين إلى الجهات المختصة تفيد حصول واقعة الخطف أو التعرض لهم بأى سوء .

(٢) نسب الكاتب إلى رجال البوليس بأنهم صرفوا ٣٠٠ تذكرة انتخابية لسكان منزل يملكه أحد النواب السعديين فى الدائرة وفى الواقع أن هذا الخبر على هذه الصورة الغريبة لا يمكن أن يقبله العقل لأن البوليس لم يوزع أية تذاكر انتخابية خلاف التذاكر التى حصل عليها أصحابها قبل الانتخابات الأصلية فلا أدرى من أين جاء الكاتب بهذه المعلومات الخيالية !

(٣) أما الشكاوى التى قدمها الاستاذ الطرابلسى فهى محل تحقيق النيابة العمومية الآن وهى شكاوى عادية مماثلة لجميع الشكاوى الانتخابية التى اعتاد حضرات المرشحين فى الانتخابات على تقديمها إذا خانهم التوفيق فى الانتصار على خصومهم

هذا وأؤكد لحضرتكم بأن الانتخابات التى نحن بصددها قد جرت فى جو هادىء وأن الاستاذ الطرابلسى كان ممثلا فى أغلب اللجان بمندوبين اثنين بينما كان للاستاذ احمد بك مرسى بدر مندوب واحد نتيجة للقرعة .

وتفضلوا بقبول شكرى واحترامى

محمد سعيد محسب المحامى

سكرتير عام الهيئة السعدية بالاسكندرية

٢٥ يوليه سنة ١٩٣٨

قلينى فهمى باشا يتزوج من بلقيس ملكة الجمال التركية



فى أوائل مايو الماضى أشيع فى تراس فندق الكنتننتال أن كيوبيد داعب قلب صاحب السعادة قلينى باشا فهمى ، وأنه ينوى الزواج من الآنسة بلقيس ملكة الجمال التركية . .

وقال قلينى باشا يومها إن الخبر غير صحيح ، وإنه لم يحب ، ولن يحب ، ولن يتزوج بعد أن بلغ التسعين . .

وابتسمنا نحن وابتسم معنا كيوبيد ! .

وسافر قلينى باشا فى أواخر مايو الى باريس وفى يده اليمنى الآنسة بلقيس ، وفى يده اليسرى السيدة أم بلقيس ! .

ووقفت علامات التعجب والاستفهام تودع الباشا وغرامه فى ميناء مدينة الاسكندرية والباخرة النيل تصفر ، وكأنها تطلق الزغاريد !

* * *

ووصل الينا هذا الأسبوع بريد فرنسا فاذا به يحوى خبر زواج الباشا الذى يبلغ من العمر تسعين عاما من ملكة الجمال التركية التى لاتزال تخطو عتبات الخامسة والعشرين ! .

وقد اطلعنا فى احدى الجرائد الباريسية على المقال الآتى :

انتخبت الآنسة بلقيس ملكة العالم فى الجمال ، وادهشت العالم بجمالها الفتان واناقتها الممتازة .

وبلقيس تجمع بجانب جمالها الجذاب غراما بالرياضة والآداب والفنون .

وجاءت ملكتنا الى باريس لتثبت لنا أن مصر وتركيا هما جزء من أوربا ، ولم تكن هذه أول زيارة لها فقد جاءت من قبل الى باريس بصحبة والدتها وأختها الظريفة السعيدة . . لخطبتها من أحد الشبان !

الزوج فى التسعين
والزوجة
فى الخامسة والعشرين

وجاءوا هذه المرة لزيارة باريس التى يحبونها لا لأجل ازيائها فقط بل لأنها كعبة الفنون الجميلة . . . وأليست بلقيس هى الأخرى فن جميل ! ؟

* * *

وقد عرفنا بلقيس من صورها الجميلة التى تنشرها الصحف الأوربية ، تارة وهى تتزلق على الجليد ، وطورا فى ثياب السهرة الفاخرة . ويظهر أن الصحف المصرية لم تفهم بلقيس على حقيقتها فقد صورتها لقرائها بأنها غادة حسناء لعوب شديدة الخطر على القلوب . . قلوب العجائز والشبان !



وطلبنا نحن من بلقيس أن تحدثنا عن رأيها فى باريس .

ولكن بلقيس طلبت التحدث عن موضوع آخر . فلم يسعنا إلا أن نجيبها لرغبتها لأن من مبادىء الصحفى أن يتظاهر بأن ما يريده المتحدث هو نفس ما يريده المحرر بالذات !

قالت بلقيس :

« لقد لاحظت أن الجرائد العربية تسير على منوال الصحف الغربية فيما يختص باذاعة أخبار العائلات . . وأنا اعرف أن التهويش هو السبيل الوحيد لارضاء القراء ! .

وتنشر الصحف أسرارا دقيقة عن حياة السيدات لارضاء نهم الرجال ، وتنشر أسرار الرجال لاشباع جوع النساء إلى معرفة الخبايا والاسرار !

وأنا لا ألوم الصحف فان صناعتها هى افشاء الأسرار التى يجب أن يجهلها الجمهور . وأنا لايهمنى هذا فان صدرى يتسع لكل شىء ورأسى دائما مرفوع فى السماء !

قال المحرر :

— حدثينا عن زواجك بقلينى باشا .

قالت بلقيس :

ولماذا ؟ . . . أليس لقليني باشا الحق فى أن يحب ؟ . . . فكما أن الانسان يعيش وهو فى سن كبيرة فهو أيضا يحب فى كل مرحلة من مراحل عمره الطويل . . . فالحب ليس صفة من صفات الشبان . . .

ولقد كان قليني باشا شابا يوما ما ، ولكن قلبه لم ينبض بالحب إلا فى هذه الايام ، وأؤكد لك أن نبضات قلبه لم تخفت بل لاتزال تنبض وتنبض بشدة !

إن حب الشبان كثيراً مايكون نوعا من أنواع الطيش والهوس ، ولكن حب الكهول هو أثبت وأقوى أنواع الغرام !

وأؤكد لك أن التفاهم المتبادل هو نعمة مدهشة للزوجين ، فهو يربطهما إلى بعض أكثر مما تربطهما رابطة الحب والغرام !

وقد كنت صممت على أن أبقى طول حياتى بلا زواج ، ولكننى الآن عدلت عن رأيى وقررت الزواج من الباشا .

هل هو زواج حب ؟

كلا . . . .

هل هو زواج عقل ؟

قد يكون كذلك . . .

ولكن بالتأكيد هذا الزواج مبنى على أساس متين من التفاهم المتبادل.

وانى لم استغرب حب قليني باشا ولم أستغرب التضحية التى بذلها فى سبيل زواجى فقد هجر عظماء كثيرون مراكزهم ليحتفظوا بحقهم الطبيعى فى الحب والغرام . . . ومنهم من هجر عرشه فى سبيل من يهوى وليس حادث الملك ادوارد ومسز سمبسون ببعيد . .

وكل ماأستطيع ان اقول هو أن قليني باشا لم يفقد عرشه من أجلى .. وكل مافقده هو حريته كعازب !!

* * *

هـذا هو ما أدلت به عروس قليني باشا فهى للجريدة الفرنسية والآن بقى سؤال ؟

يكاد يكون أغلب املاك قليني باشا موقوفا على الأعمال الخيرية فقد اوقف قصره الجميل فى حلوان القائم على ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع ليكون مستشفى للسيدات

واوقف قصره فى مغاغة ليكون مدرسة للقابلات . .

وأرصد على مستشفى حلوان ستين فدانا، وعلى مستشفى مغاغة ٧٥ فدانا ، واوقف على الجمعيه القبطيه ٣٠ فدانا وعلى كنيسة طما عشرة أفدنة ، وعلى كنيسة مغاغة ٧٥ فدانا و ... و ...

أوقف سعادته كل هذا على أعمال الخير والبر فهل يفكر الآن فى تعديل وقفيته كما عدلها أخ له من قبل وهو المغفور له توفيق باشا نسيم ؟ وهل سوف تشهد مصر قضية حجر ومأساة كمأساة توفيق نسيم باشا والآنسة مادى هوبنر ؟

هذا ما سوف تجيب عليه الأيام ! ؟

* * *

واخيرا على اية سنة تجرى احكام هذا القران ؟

قليني فهى باشا مسيحى قبطى .. وبلقيس مسلمة .

يظهر أنه سوف يكتفى فى هذا الزواج بالعقد المدنى فقط وهو امر يبيحه القانون المدنى التركى الجديد الذى فهو يسمح بزواج المسلمة من غير المسلم

أشادت فى الاسبوع الماضى أكثر من جريدة منوهة بالمشروع الضخم الذى قام به المالى الكبير زكى عكاشه وما تطلبه هـذا المشروع الهائل من بذل من سعة فى المال وجهد متواصل جبار والمشروع فى حد ذاته قومى ذو منافع جمة طالما رفع الكثيرون أصواتهم مطالبين باخراجه إلى حيز الوجود أسوة بالبلاد الأجنبية . ولقد قام رجل من رجالنا العاملين غير ضنين بمال ولا تضحية فشيد مصيفا راقيا فى سيدى بشر على أرض لايقل عن أى أجنبى فى العالم . ومصر ولله الحمد متوفرة فيها الرؤوس المفكرة متوفر فيها المال اللازم لمثل هذه المشاريع انما مايؤاخذ عليه المصرى هو خوفه من المجازفة حرصاً على المال واشفاقا من عدم النجاح حتى ولو كان المشروع المرتقب فيه صالح شعب باسره . هذا إذا استثنينا نفر قليل ممن نالوا الشهرة والفخار بجدهم وعصاميتهم .

وأننا اليوم إذ نتحدث عن مشروع مثل هذا المشروع الذى أقدم عليه المالى الكبير الجهود وإيفاءه حقه من التشجيع لايقل عن تشجيع الصحافة فما أن اطلع على اخباره حتى هرعت الوفود من كل أنحاء القطر قاصدة هذه المدينة التى تعد مثـلا أعلى للعصامية ومثلا أعلى للاقدام ومثـلا أعلى للراحة والدعة .

وهكذا لاقى زكى عكاشه من التعضيد ما جعله ينسى المشـاق العديدة التى واجهته بادىء ذى بدء والصعاب الكثيرة التى لم يأل جهداً للتغلب عليها .

هل بدأت مصــــــر تتقدم

على يد رجالهــا العاملين

المــــــالى الكبـــير

الاســـتاذ زكى عكاشــه

يقـــــدم أول مثـــــل

واسعة مساحتها خمسة أفدنة على ارتفاع ١٧ مترا عن سطح البحر وسرعان ما ارتفعت المبـانى الفخمة والفيلات الجميلة المصرية المجهزة بالرياش الفاخر وكافة معدات الراحة ووسائل الرفاهية التى يتطلبها المصطاف بحيث لا يحتاج لحمل أى شىء معه .

وقد أطلق على هـذا المصيف الجامع لكل ما ينشده المصطاف اسم مدينة زكى عكاشه للصحة والجمال وزيارة بسيطة لهذه المدينة لكفيلة بأن تعطى أحسن فكرة عن أن المصرى إذا اقدم فالنجاح حليفه لانه الأستاذ زكى عكاشه وكلنا له المدح واساليب الثناء وشـيدنا بعمله فما هذا إلا قليل من التشجيع الواجب حتى يزداد ثقة بنفسه بعد أن يشعر بأن هناك من يعرف كيف يقدره حق قدره .

اننا إذ نتحدث اليوم شـاكرين مشجعين انما نطالب الأستاذ زكى عكاشـه بمشاريع أخرى لاتقل عن هـذا المشروع اقداما ومنفعة .

ونحسبنا غـير مغالين اذا اعتقدنا أن الجمهور المصرى قد عرف كيف يقدر هـذا

وقد تساءل الكثيرون إن كان الاسم الذى اطلق على المدينة مطابقاً للحقيقة والواقع ونحن بدورنا نجيبه بأن هذا الاسم أقل من الواقع والحقيقة لأن المصطاف يشعر هناك حقا بأنه فى جنة الخلد فالحدائق الغناء تحيط المبانى من كل جهة والزهور اليانعة تقدم اليه هدية الجمال كلما التى ببصره من النافذة اليها والرياض الغناء تبعث اليه بشذى عبيرها الفياح وتذكره فى كل لحظة بأنه قد حاز الصحة والراحة وتمتع بالجمال ولما يزل فى أرض وطنه .



الاستاذ العقاد

فوجئت الدوائر الصحفية فى الاسبوع الماضى بخبر انفصال الاستاذ عباس محمود العقاد عن هيئة تحرير جريدة البلاغ .

وترددت اشاعات مختلفة عن سبب خروج الاستاذ العقاد ، فمن قائل إنه كتب مقالا يهاجم فيه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان العالى وإن جريدة البلاغ امتنعت عن نشر المقال ! ومن قائل إنه سوف يعين فى وظيفة أستاذ فى الجامعة المصرية وإنه اعتزل السياسة تمهيدا لهذا التعيين ... و ... والخ !

ولكن الحقيقة غير هذا ..

دخل الاستاذ العقاد جريدة البلاغ بمرتب قدره أربعون جنيها فى الشهر ، ويقول الاستاذ العقاد إنه قبل هذا المرتب لأن حالة البلاغ لم تكن يومها على ما يرام ..

ثم انتعشت جريدة البلاغ ، وزادت الاعلانات ، وأصبح دخلها من الاعلانات الحكومية مئات الجنيهات فكان ينتظر أن يزاد مرتبه مع زيادة إيرادات البلاغ !

ولكن أحداً لم يحدثه فى أمر الزيادة !

وذهب الاستاذ العقاد قبل سفر الاستاذ عبد القادر باشا حمزه صاحب البلاغ بيوم واحد - ذهب يخير عبد القادر باشا بين أمرين إما أن يزاد مرتبه أو أن يستقيل من تحرير البلاغ .

وقال الاستاذ عبد القادر باشا حمزه إن ميزانية البلاغ لا تسمح الآن ..

وكان أن انفصل الاستاذ العقاد عن تحرير البلاغ .

ويتولى رئاسة تحرير البلاغ فى الوقت الحاضر الأستاذان ابراهيم عبد القادر المازنى ومحمد عبد القادر حمزة .

ماذا يفعل ؟

وقد شاعت إشاعات مختلفة عن الاستاذ العقاد وما ينويه . فقال البعض إنه سوف يعمل فى تحرير جريدة الدستور ، وقال آخرون إنه ينتظر عودة رفعة رئيس الوزراء ليتولى إصدار جريدة جديدة تكون لسان حال حزب الأحرار الدستوريين .

والمعلومات التى لدينا تدل على أن الاستاذ العقاد لم يقرر شيئا حتى الآن ... ولقد قال لنا حضرته إن المكافأة البرلمانية وما يكسبه من مؤلفاته الادبية يكفيانه ..

ويقال إن الهيئة السعدية قد أثارت فى إحدى اجتماعاتها الأخيرة مسألة جريدة الدستور ...

واتفق الرأى على وجوب إدخال عناصر جديدة فى جريدة الدستور ...

ويقال إن مفاوضات سوف تجرى قريبا مع الاستاذ عباس العقاد والدكتور محمود عزمى ليشتركا فى تحرير الجريدة ، أما الاستاذ محمد خالد رئيس التحرير الحالى فالمفهوم أنه سوف يحتفظ بمنصبه الحالى فى الجريدة ، وإن كان المعروف فى الدوائر الصحفية أن الاستاذ العقاد والدكتور عزمى لا يقبلان العمل تحت رئاسة الاستاذ خالد ويفضلان لو تولى رئاسة تحرير الجريدة السعدية عضو بارز فى الهيئة السعدية كالاستاذ ابراهيم عبد الهادى أو الاستاذ حامد جودة .

على فين ؟

سافر فى الاسبوع الماضى إلى أوربا

الاستاذ فكرى أباظة رئيس تحرير مجلة المصور . . . وقد صحبته فى السفر طبعا « الجاسوسة الحسناء » !

وسوف يتغيب الاستاذ فكرى عن مصر ثلاثة شهور يتنقل فيها بين غوانى باريس وحوريات لندن . . . وملايات اللف فى اليونان ! أما الجاسوسة الحسناء الفلبانة فالمنتظر أن يضعها الأستاذ فكرى أباظة فى كل بلد ينزل بها – هى وحقائبه الخمسة عشر – مع الأمانات !

وسيتولى تحرير المصور – فى أثناء غياب الاستاذ فكرى – الاستاذ أميل بك زيدان

حفلة أدبية

أقام الاستاذ مدحت عاصم حفلة شاى موسيقى احتفالا بعودة الدكتور زكى مبارك من العراق بعد أن تولى علاج ليلى المريضة بالعراق بهمته المعروفة حتى واراها التراب !

ووقف الاستاذ محمد العشماوى بك يتكلم عن الدكتور المحتفل به ويقول إن وزارة المعارف المصرية ضاقت به وأرادت أن تتخلص منه فأرسلته إلى العراق ! . . .

ووقف الدكتور زكى مبارك يثنى على العشماوى بك ويقول :

« كنت فى النجف وأراد أهل النجف أن يقدموا لى هدية فأبيت . . . فألحوا فرفضت . . وكرروا الالحاح حتى قبلت . . وإذا بهذه الهدية صورة العشماوى بك ! ! »

وقاطعه الاستاذ على الجارم وقال :

– لازم انت كنت عارف الهدية إيه !

وبعد أن تناول المدعوون الشاى أقبل المصورون يلتقطون صوراً للمدعوين .

وفجأة أضىء المغنسيوم فكان له صوت الرصاص !

وصاح الدكتور زكى مبارك :

– إيه ده ؟

فقال أحد الظرفاء :

– دى عراقيات يادكتور !

وهى اشارة لطيفة الى اطلاق الرصاص على المرحوم الدكتور سيف والدكتور محمود عزمى فى بغداد !

الوحش المفترس

أقام صاحب السعادة محمد عبد السلام فهمى جمعه باشا حفلة غداء فاخرة فى عزبته بمرنديب . . وقد دعا سعادته اليها جمهورا من الصحفيين والأدباء .

وسافر بعض الصحفيين فى سياره الأستاذ الصاوى التى هى مثل الوحش الجميل (الجميل صفة للسيارة والوحش صفة للاستاذ الصاوى) !

وفى الطريق قابلت السيارة حماراً ، وقرأت السيارة السلام على الحمار . . فقد كانت تعرفه من زمان !

ورد الحمار التحية على السيارة وعلى الراكبين !

والتفت الأستاذ الصاوى الى راكب الحمار وقال له :

– تسابقنى ؟ !

وشمخ راكب الحمار بأنفه وقال :

– ليه انت فاكر الحمارة بتعرج والا ايه ! .

وضحك الصاوى ضحكته الساخرة واطلق العنان لسيارته التى تسير بسرعة الوحش المفترس . . والسلحفاة على فكرة معدودة من الوحوش المفترسة فى حديقة الحيوانات بباريس !

الاستاذ يوسف الجندى

نشرنا فى العدد الماضى رأيا منسوبا للأستاذ يوسف الجندى عن التغييرات المنتظر حدوثها فى يوليو سنة ١٩٣٩

وقد وقع خطأ وتحريف فى هذا الرأى عند اعداده للطبع فرأينا نشره من جديد :

« إننى لا أريد أن أتكهن ولا أستطيع أن أتكهن بشىء فى الأحوال السياسية بمصر لأنها لاتجرى على قواعد معينة معروفة وكلها مفاجآت . »

ها هي ٧٣ حالة تقوم فيها أقراص

يست فيت

بأعادة الصحه

تقدم اقراص يست فيت بالمحافظة على الصحة فتمنع التوعك المؤلم الذى يتعرض له كل إنسان وهى تبرهن دائما على فائدتها الممتازة كلما استلزم العلاج مقويا ناجع الأثر.

واستعمال يست فيت لابد أن يأتى بالفائدة المرجوة لأنه يحتوى على الخميرة الطبية النقية (سكار وميستس سرفيسيا) والفيتامينات ولاسيما الفيتامين «ب» الذى يعد أهم أنواعها كما أنه يشتمل على عناصر أخرى لها قيمة عظيمة من حيث تقويتها للجسم وتموينها له

ويتعين استعمال يست فيت حتما فى الاحوال الآتية :

١ الآلام العصبية
٢ الالتهاب العصبى
٣ وجع الأعصاب الموضعى
٤ آلام الرأس
٥ الانحطاط
٦ فقد القوى
٧ التعب
٨ الاجهاد العقلى
٩ عسر الهضم
١٠ تخمر فى الأمعاء
١١ داء القلب
١٢ خفقان
١٣ الآلام المعوية
١٤ الروماتزم
١٥ اللمباجو
١٦ عرق النسا
١٧ النقرس
١٨ تمكر الحمض البولى
١٩ الخمول
٢٠ نقص القوى الحيوية
٢١ الارتعاش
٢٢ التعب من الوقوف
٢٣ «الاعصاب»
٢٤ عدم الثقه بالنفس
٢٥ زيادرة هافة الشعور
٢٦ التهيج الشديد
٢٧ الانفلونزا
٢٨ النزلات الوافدة
٢٩ القشعريرة
٣٠ حالة الحمى
٣١ فقر الدم (انيميا)
٣٢ الدوخان
٣٣ انعدام الهمة
٣٤ امراض الكبد
٣٥ الصفراء
٣٦ الصداع
٣٧ اللون الكابى
٣٨ تلبك اللسان
٣٩ عدم نقاوة الدم
٤٠ الامساك
٤١ نقص الافرازات
٤٢ الأرق
٤٣ اضطراب عصبى
٤٤ الخوف المزعج
٤٥ سوء التغذية
٤٦ ضعف الدم
٤٧ ارهاق مزمن
٤٨ الهزال
٤٩ الشيخوخة المبكرة
٥٠ الضعف
٥١ نقص فى النشاط
٥٢ الشعور بالدوخة
٥٣ الطفح الجلدى
٥٤ البثور
٥٥ الدمامل
٥٦ الحبيبات
٥٧ ذبول الوجه
٥٨ الضعف العام
٥٩ التبرز غير المنتظم
٦٠ عدم الميل إلى الطعام
٦١ الآلام الباطنية
٦٢ الارهاق الذهنى
٦٣ الافراط فى العمل
٦٤ التعب
٦٥ الكآبة
٦٦ النورستانيا
٦٧ الجهد الفكرى الزائد
٦٨ ارهاق الأعصاب
٦٩ الشك فى النفس
٧٠ عصبية شديدة
٧١ تهيج هام
٧٢ عدم التمكن من حصر الفكر
٧٣ اليأس

لن تدفع شيئا اذا لم تشعر بتحسن

تزود بأنبوبة من يست فيت واستعملها حتى ثلثها فاذا لم تشعر اذ ذاك بتحسن وزيادة فى قواك وصحتك فارسل الانبوبة إلى الوكيل الخواجة جاك م. بنيش رقم ٥ شارع شواربى باشا بالقاهرة فتستلم فى الحال ثمنها كاملا

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

٢٠ قرصا	٥٠ قرصا	١٠٠ قرص
٧	١٧	٢٦

يست فيت

(اقراص بالخميرة الطبية)

اذا تعذر عليك الحصول على يست فيت فاتصل مباشرة بالوكيل الخواجه جاك م. بنيش رقم ٥ شارع الشواربى باشا بالقاهرة



الطيران .. لذيذ !

بقلم الطيارة الجديدة
الآنسة زهره رجب

الآنسة زهرة رجب هى احدى النجوم اللامعة فى الطبقة الراقية فى مصر . وقد فازت حضرتها فى الأسبوع الماضى باجازه الطيران حرف P

وقد كتبت لنا الآنسة هذا المقال الطريف

أعجبت بالطيران منذ وقت غير قصير واهتممت بأغلب شؤونه وتتبعت أنباء أبطاله وخاصة النساءمنهم ورأيت أن أسماءهن أصبحت متداولة على الألسن فى كل العالم فاصبح اسم إيمى جونسون (أوموليسون) وجان باتن على كل لسان ، وصور لى الخيال الواسع حلما جميلا اتسعت آفاقه حتى رأيت نفسى أطير فى الجو وأقتحم طبقاته إلى بلاد بعيـدة مسجلة ما سجلته كل من هاتين الطيارتين فرغبت رغبة حارة فى أن تكون لى شهرة إيمى ارهارت الامريكية على ألا يكون مصيرى كمصيرها بالطبع !

ولعل هذه الرغبة وذاك الحلم الجميل هما اللذان دفعـانى إلى تعلم الطيران واستطاعا التغلب على تردد طبيعى انتابنى عند ما فكرت جديا فى اقتحام الجو وظلا يرعيانى بالتشجيع والرعاية حتى ذهبت الى مدرسة مصر للطيران أطلب التعليم فرحب بى القائمون بها وخاصة أستاذى الكابتن صابر الكاشف لأنهم كانوا يودون أن تقبل السيدات المصريات على الطيران ليكون لهن بعض نصيب الشبان فى ميدانه .

* * *

وكنت إلى هذا الوقت أشعر بشجاعة غريبة ولـكننى ما كدت (أدخل فى الجد) وأدعى إلى ركوب الطائرة لبدء التمرين حتى عاودنى ترددى وكدت أحجم لولا تشجيع أستاذى وتيسيره الأمر علىّ . وهكذا بدأت التدريب معتقدة أن هذا الفن أصعب



الآنسة زهرة رجب

الفنون وأنه لا يكاد الانسان يحلق فى الجو بطائرته الصغيرة حتى يسقط الى الارض مهشم الاعضاء كل عضو منهـا فى ناحية تغاير الأخرى ولكننى لم أجد فيـه هذه الصعوبة مطلقا ولم تفتت عظامى الى الآن والحمد لله .

وبهذه المناسبة يحسن بى أن أوجه كلمة إلى بعض الشبان الذين قد يحجمون عن تعلم الطيران لما يقرأونه من أخطاره التى يتعرض لها الطيارون الواقع ان الخطر فيـه قليل إلا إذا أرادت الأقدار وصادف الطيار مالا قبل له على دفعه . وأنا الآن لا أشعر بأى فارق بين قيادة الطيارة وقيادة السيارة بل سيدهش القراء والزملاء الطيـارون معهم أننى أحمل الآن شهادة رسمية باجادة الطيران ولكننى لا أحمل رخصة قيادة السيارة !

* * *

ومن الحوادث التى أذكرها والتى كاد يكون لها أثر ظاهر فى حياتى كطيارة مصرية أنه فى اليوم الذى قدر لى أن ابدأ الطيران وحدى (سولو) فاجأنى الكابتن صابر الكاشف بهذا الخبر بعد ان طار معى ورآنى أجيد الهبوط والصعود فانتابنى نوع من الخوف والتردد ولـكننى أقدمت حتى لا أغير اعتقاده فىّ ولأننى كنت أود ان أطير منفردة بعد أقصر مدة ممكنة ـ وقد تحقق هـذا الأمل ـ فلما صعدت بالطـائرة إلى ارتفاع قدره ٥٠ مترا وأصبحت فوق المطار شعرت بأن الأمر بسيط وأننى لن ألبث حتى أجيد الطيران بسرعة لم أقدرها ولم يقدرها أحد لى ولـكننى لم أستمر فى هذا الخيـال إلا قليلا جدا حتى تعرضت الطائرة لجزء مفرغ من الهواء أو كما نسميه بالعاميـة (مطب هوائى) فهوت بى الطائرة مسافة غير قليلة سقط معهـا قلبى وكاد يغمى على من هول

الصدمة ولم أشعر بكل ما يحيط بى بل انتابنى نوع من عدم الشعور استولى على نحو دقيقتين فقدت فيهما كل احساس بوجودى ولولا رحمة الله لافلتت قيادة الطائرة من يدى وحدث لى ما لا تحمد عقباه .

وبعد أن عدت إلى نفسى هبطت مسرعة إلى أرض المطار وأنا معتزمة أن اهجر الطيران وميدانه ولا اعود اليه مرة ثانية وكفانى ما حدث لى وأنا معلقة فى الجو بين الارض والسماء . ولكننى ما كدت أهبط إلى الارض واسمع الثناء على هبوطى الأول وأرى علامات التشجيع فى وجه كل من شاهدته حتى عادت إلى شجاعتى ونسيت موقفى وعدت مرة ثانية بعد أن استرحت قليلا

وسرت فى تعلم الطيران بعد ذلك شوطا ثم سمح لى أن أؤدى الامتحان العملى وهو يتكون من عدة أجزاء أولها الهبوط إلى الارض وقد قمت به مرتين لاننى شعرت بينى وبين نفسى أن مرته الأولى كانت (زفت) ثم كونت حرف ثمانية باللغة الفرنسية أو الانجليزية وصعدت بعد ذلك إلى ارتفاع قدره الفا قدم لا ألف واحدة كما ذكرت بعض الصحف وعطلت المحرك وهبطت إلى الارض وهو ما يسمى باللغة الانجليزية Forced Landing أو الهبوط الاضطرارى ثم قمت برحلتين احداها إلى الخانكة والثانية إلى قليوب لا إلى القنطرة كما ذكرت جريدة الجورنال ديجبت الغراء واستغرق الطيران فى هذا اليوم ساعة وعشر دقائق وهى أطول مدة يطيرها طالب الطيران فى يوم واحد.

ولا انكر بعد أن أديت هذا الامتحان بنجاح والحمد لله أنى خفت يومها أن أفشل أمام هذا العدد غير القليل من الشبان ومن طيارى الشركة والمدرسة وهيء لى أن المطار كله عيون تلاحظ وتنقد فتمالكت أعصابى وبدأت الامتحان ثم أديته على خير وجه .

ولست أدرى لم تلح على ملاحظة ترجو أن اسجلها فى حديثى بعد أن حاولت صدها وملخصها أن السيدة المصرية تصادف — أثناء تعلم الطيران واداء امتحانه — بعض مضايقات ومعاملات قد تعتبر جديدة عليها بنوع

الراقصة النابغة ببا ابراهيم تقول انها راقصة صعيدية لحما ودما !!



الراقصة ببا ابراهيم راقصة نابغة وتنال فى فرقة بديعة كثير من الاعجاب والاستحسان رغم أنها لم تعمل مدة طويلة كراقصة !..

ومن أظرف ما حدث ان الراقصة المذكورة كانت تجلس فى هذا الاسبوع بين (شلة) من المعجبين فاذا بها تقول :

— اننى لم أقابل والدى من ثلاث سنوات ..

— وأين يوجد والدك هذا ؟

— فى الصعيد ..

— وهل انت من هناك ؟

— اننى صعيدية لحما ودما !!

هذا ما تقوله الراقصة ببا ابراهيم عن نفسها وهى بذلك تخالف اعترافات جميع الراقصات إذ ان كل منهن تقول انها ولدت فى أحسن مكان بالقاهرة « وتخترع انها من بنات جاردن سيتى أو حدائق القبة » لانهن يجدن ان فى الاعتراف بالحقائق معرة لهن !

غير ان الواقع الملموس ان الراقصة الناجحة لا يهمها إذا اعترفت هى بشتى الاعترافات عن ماضيها ما دامت ناجحة فى عملها وما دام الجمهور يقابلها بكل اعجاب واستحسان .

وليكن فى اعترافات الراقصة ببا ابراهيم مثلا للراقصات غاويات (الفنزحة) و (النفخة الكدابة) !!

خاص ، لأن المصرية اعتادت أن تجد الحياة سهلة لينة أمامها فلا صعوبة ولا جفاء ، ولا ضيق ولا عنف ، واعتاد الرجل أن يوفر لها كل شىء فاذا غادرت هذه الحياة الميسرة وصدمت بحياة أخرى قد تكون عادية عند الغربيات ولكنها ليست عادية لدينا نحن المصريات أثرت فيهـا أثراً لا أقول حسنا بالطبع بل سيئا .

أما أثرها فى أثناء تعليمى الطيران وأثناء الامتحان أيضا فقد كاد يعدل بى عن مواصلة التدرب مرات كثيرة ولا أنكر على صفحات آخر ساعة القراء أننى شعرت فى بعض الاوقات بما تشعر المرأة أنها فى حاجة اليه لتهدىء من حدة نفسها وضيقها وهو البكاء فقد أحسست فعلا بحاجة الى البكاء لأخفف عن نفسى بعض ما أشعر به ولكننى كنت أتمالكها وأروضها على ما لم تروض عليه الى أن انتهيت بخير .

أما الطيران بعد ذلك فهو لذيذ واعتقد أن المستقبل له وأنه يجب أن تقبل الفتيات المصريات على تعلمه رغم كل شىء فمن المؤسف حقا ألا تكون فى المدرسة الآن غير طالبة واحدة أمام عدد كبير من الشبان المصريين والاجانب . وكل ما يريده هـذا الفن من الانسان هو ضبط الشعور والتحكم فى الاعصاب والانتباه الشديد وهو بعد ذلك فن لذيذ يقرب لك كل شىء إذ من كان يظن يوما أن المسافة بين مصر ولندن تقطع فى ساعات!

وسوف يكون أسعد أيام حياتى هو اليوم الذى أوفق فيه إلى القيام برحلة جوية من مصر إلى ايران قطرنا الشقيق الذى ارتبطنا الآن به برباط وثيق عزز الروابط المتينة الأولى . ولا شك ان أمنيـة كل مصرية ان تقصد إلى ايران أما أنا فأمنيتى ان أذهب اليهـا طائرة ليرى شقيقاتنـا الايرانيات ان للمصريات نصيبا لا يستهان به فى هذا المضمار الجديد .

وأعد منذ اليوم ان أصحب معى الاستاذ مصمص إلى طهران وسأسمح له ان يؤمن على حياته قبل ركوبه معى !

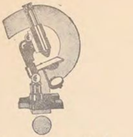
زهرة رجب

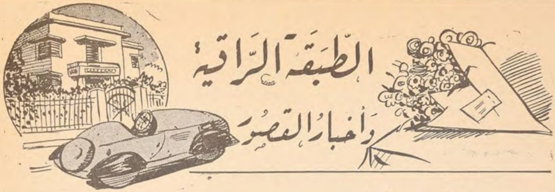


وزارة الزراعة

إعلان

تعلن وزارة الزراعة انه فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٦ اغسطس سنة ١٩٣٨ ، ستعقد جلسة مزاد علنى بمخازن قسم تربية النباتات الكائنة خلف المدرسة السعيدية بالجيزة لبيع خمسماية جوال بصل تحت الزيادة والعجز زنة الجوال ماية وعشرين رطلا . ويمكن معاينة هـذا البصل يوميا بالمخازن السالف ذكرها ماعدا ايام العطلة الرسمية . فعلى من يرغب فى الشراء حضور جلسة المزاد فى الزمان والمكان المحددين ومعه تأمين نقدى قدره ١٠ ٪ (عشرة فى المائة) من عطائه وللوزارة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب





على ظهر الباخرة النيل

عبد الوهاب يغنى بين يدى جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الاميرات

فى ليلة وصول الباخرة النيل إلى ميناء جنوا ، أقام ركاب الباخرة النيل التى كانت تقل جلالة الملكة نازلى والأميرات ... أقاموا حفلة ساهرة أطربهم فيها المطرب المعروف الأستاذ محمد عبد الوهاب .

وجلست جلالة الملكة والأميرات بمفردهن فى صالون الباخرة الصغير . أما الركاب فقد جلسوا فى صالون آخر .

وغنى عبد الوهاب قطعة « عند ما يأتى المساء » فأعجبت بالغناء جلالة الملكة نازلى وتفضلت وأرسلت من يطلب من المطرب أن يغنى قطعة أخرى فغنى حضرته « ياوابور قول لى رايح على فين » .

ويقول من حضروا الحفلة إن عبد الوهاب أبدع كل الابداع فى غنائه وتقسيمه على العود .

وقد زينت صاحبة السمو الأميرة فوزية صدرها فى تلك الليلة بعقد الزمرد الذى أهداه لسموها شاه ايران . وقد أثار العقد إعجاب جميع من شاهدنه من السيدات .

وبهذه المناسبة نذكر أن الجوهرات التى أهداها جلالة الشاه للاميرة تقدر بمبلغ ٤٦٠ ألف جنيه ... فاذا كانت هذه هى قيمة المجوهرات التى أهداها الشاه ، ترى كم تكون قيمة المجوهرات التى سوف يهديها سمو ولى العهد شاه بور ؟

الأميرة فوزية تشاهد خطيبها على لوحة السينما

أثناء رحلة الأسرة المالكة على الباخرة النيل عرضت شركة مصر للسينما والتمثيل الشريط الذى كان التقطه مندوب الشركة فى ايران والذى امتلأ بصور سمو ولى عهد ايران .

وقد شاهدت صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات الشريط المذكور .

وأعجبت جلالتها بمنظر صاحب السمو شاه بور وبدا السرور على وجه سمو الأميرة فوزية وهى تشاهد سمو خطيبها على صهوة الجواد وفى ملعب التنس .

وقد كانت هذه هى أول مرة تشاهد فيها الأميرة الشريط الذى يستعرض الحياة الخاصة لسمو خطيبها الأمير شاه بور .

كان هذا السؤال يتردد على ألسنة السيدات المسافرات على ظهر الباخرة النيل!

صلح

ذكرنا فى الاسبوع الاسبق أن سمو الخديوى لم يكن متحمسا لزواج نجله الامير عبد المنعم من الاميرة روحية شقيقة ملك البانيا . غير أن الامير قد كتب لأحد أصدقائه منذ ايام يقول إنه ولله الحمد قد حصل اخيرا على رضاء سمو والده وبركاته .

ويقول الصديق المذكور إن بركات الخديوى هذه تقدر بكذا الف جنيه .

ويقيم الامير فى الوقت الحاضر مع سمو والده فى حمامات اكس ليبان . وقد سمعنا أن الامير عبد المنعم يبذل جهده هذه الأيام لازالة سوء التفاهم القائم بين سمو الخديوى وشقيقه الامير محمد على .

وقد نسمع قريبا أن الامير عبد المنعم قد استطاع أن يجمع والده وعمه بعد قطيعة دامت سنوات .

سفر النحاس باشا

منذ عدة أسابيع كتب رفعة النحاس باشا إلى بعض كبار الاطباء بمدينة مونت كاتينى بايطاليا يطلب منهم تحديد مواعيد لفحص رفعته . وقد وصلت الردود لرفعة النحاس باشا وعلى أساسها حدد موعد سفره إلى الخارج .

وسوف يبحر رفعته يوم ١١ اغسطس على الباخرة كوثر .

وإذا انتهى علاج رفعته فى وقت مبكر فسوف يسافر إلى باريس .

وقد صرح رفعته بانه سوف يعود إلى مصر فى أوائل اكتوبر القادم .

وسوف تصحب رفعته فى هذه الرحلة حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرمه .

ورفعة النحاس باشا يشكو منذ مدة طويلة من الكبد وقد كان فى نية رفعته أن يسافر إلى اوربا فى الصيف الماضى لولا الازمات والمشاكل المعروفة والتى استمرت طول الصيف .

مدحت باشا

أمضى صاحب السعادة مدحت يكن باشا عدة أيام فى باريس ثم سافر إلى فيشى حيث ينوى سعادته أن يقضى فصل الصيف .

وقد اعتاد سعادته أن يسافر إلى مدينة فيشى كل عام ويقضى فيها اجازته الطويلة .

ويشكو سعادته فى هذه الايام من ضعف صحته ويقول إنه لم يشعر بهذا الضعف إلا بعد زيارته للاطباء وسماعه لنصائحهم !

هدى هانم

وقد سافرت إلى بلدة « البوربول » حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى .

وسوف تقيم عصمتها هناك عدة أسابيع تمتنع فيها عن قراءة الجرائد وخطابات السيدة سيزا نبراوى !

السفيرة

بوافى سعادة احمد ذو الفقار باشا اصدقاءه اسبوعيا بأنباء صحة كريمته حرم سعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى بلاط سان جيمس .

وقد سمعنا أن السيدة كانت مريضة بحمى التيفويد وأنها دخلت فى دور النقاهة .

ويظهر أن أجور اطباء المانيا مرتفعة جداً فقد سمعنا من بعض افراد أسرة ذو الفقار باشا أن مصاريف علاج السيدة قد وصلت حتى الآن الى ٣٠٠ جنيه !

يخلق من الشبه ٤٠

كان النائب المحترم الاستاذ حفنى بك محمود بين ركاب قطار الاسكندرية المريع مساء الخميس الماضى . . . ورأى حضرته رجلا يشبه معالى رشوان باشا محفوظ فى حجمه وشواربه وحركاته وقد ارتدى ملابس فراشى القطارات .

وتقدم حفنى بك من الفراش وقال له بخبث :

— مالك يا باشا عامل فى نفسك كده !؟

وبهت الرجل وقال إنه فراش مسكين غلبان من رعايا شاكر باشا .

وربت حفنى بك على كتف الفراش وقال

— لا مؤاخذة حسبتك رشوان باشا محفوظ !

وأسرع الفراش إلى اقرب مرآة لكى يتأكد ويطمئن إلى انه لا يشبه معالى وزير الزراعة ! !

خاتم الخطوبة

أقام احمد بك نيازى يوم الاثنين الماضى حفلة شاى كبيرة بمناسبة وصول الخاتم الثمين الذى قدمه الوجيه يحيى العلايلى إلى خطيبته الآنسة أمينة نيازى .



وقد اعتاد شبان دمياط ان يهدوا لخطيباتهم مع خواتم الخطوبة ميكرسكوب حتى يستطعن مشاهدة الفص الماسى .. !! ولكن صديقنا يحيى لم يتبع هذا التقليد الدمياطى لأن حجم فص الخاتم كبير وشكله مدهش جدا وثمنه غال جداً جداً !

وفى المساء أقامت الأسرة حفلة عشاء بارد .. والبارد هنا صفة للطعام لا للحفلة . وقدحضر العشاء عدد كبير من أبناء وبنات الذوات . ومرة أخرى .. مبروك .

خطوبة

احتفل فى الاسبوع الماضى بخطوبة الآنسة ملك الدفراوى كريمة المرحوم الدفراوى باشا من الوجيه عبد الحميد فؤاد نجل المرحوم موسى باشا فؤاد .

وقد أهدت الخطيبة الوجيه علبة سجاير فاخرة أما الخطيب فقد أهدى خطيبته نسخة من مبادىء حزب الاتحاد !

ضرب الحبيب

فى مساء الاربعاء الاسبق دخل ملهى المونسنيير بالاسكندرية شاب من عائلة اسرائيلية كبيرة .

وجلس حضرته الى احدى الموائد وطلب اعداد مقعد آخر لشخص كان ينتظره .

وكان الملهى مزدحما بابناء الذوات المصريين والاجانب وكان بين الحضور ايضا احد النبلاء

وبينما كانت فرقة الموسيقى تعزف والحضور يرقصون على نغماتها الجميلة اذا بالشاب الاسرائيلى يدخل حلبة الرقص ويصفع احدى الراقصات ثلاثة اقلام على صدغها الجميل . . .

وسكتت الموسيقى عن العزف وانقطع الراقصون عن الرقص وساد جو الملهى الصاخب سكون اشبه بسكون القبور !

واسرعت المضروبة إلى الخارج والدموع تنساب من عينيها الجميلتين !

أما زميلها فى حلبة الرقص فقد اختفى عن الانظار . . .

وأما الضارب فقد عاد الى مائدته وأمر برفع المقعد الخالى !

وعادت الموسيقى تعزف دور « مابالك ايها الحبيب !؟ »

وزارة المعارف العمومية

حصل خطأ فى نشر اعلان وزارة المعارف رقم ٤١٨٣ بشأن الدور الثانى للامتحانات العامة لسنة ١٩٣٨ المنشور فى صفحة ١٨ من العدد الماضى وصحته :

يسمح بدخول الامتحانات المبينة بعالية للطلبة الآتى بيانهم —

للطلبة الذين دخلوا امتحان الدور الاول ورسبوا فيه او الذين تخلفوا عنه فى كل المواد او بعضها لعذر قهرى ويمتحنون فيما رسبوا فيه او تخلفوا عنه على انه فى حالة الرسوب فى مجموع المواد اواحدى المجموعات يمتحن الطالب فى مادة او اكثر من مواد المجموع او المجموعة على حسب اختياره بشرط ان يشمل الامتحان المواد التى رسب فيها او تخلف عنها . وعلى الطالب ان يعين المواد التى يختار الامتحان فيها ولن يسمح له بعد ذلك بتغيير هذا الاختيار (وفى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص يجب على الطالب الراسب فى مجموعة الرياضة ان يؤدى امتحانا فى الفروع التى حصل فيها على اقل من ٤٠ ./. من نهايتها الكبرى .

اليوم الأول للورد كتشنر فى دار المندوب

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى لدار المندوب السامى سابقا



اللحظة التى كنت فيها على كف عفريت !

كيف هوسه كتشنر كبار الموظفين الانجليز !

كتشنر يلقى دشا باردا على وكيل وزارة مصرى

فى منتصف الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١١ كان رصيف محطة مصر مزدحما برجال الدين وكبار الموظفين ورجال السلك السياسى وكان منظر اجتماع كل هؤلاء المستقبلين المختلفى المشارب والأزياء فى مكان واحد ... كان هذا المنظر يبعث على الدهشة والاستغراب .

وفى ربع القرن الماضى اختفت كل هذه الشخصيات ، وبقيت شخصية واحدة تحتل نفس المركز الذى كانت تحتله منذ ٢٥ عاما ! ثم فلا يزال معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير أمناء الخديو عباس فى منصبه الكبير .

وقد جاء وذهب عشرات المندوبين السامين وعين وأقيل مئات من الوزراء ولا زال ذو الفقار باشا فى منصبه الكبير يقوم بعمليات الوداع والاستقبال بنفس النشاط القديم .

ثم مضى ٢٥ عاما تغير فيه كل شىء فى مصر ، حتى نظام وراثة العرش واعتلى عرش مصر أربعة ولاة مختلفين ومع ذلك بقى سعيد باشا فى مركزه يقدم تجاربه العظيمة وإخلاصه العميق لكل ملك منهم مهما اختلفت مشاربه وطباعه عن الملك الأول !

* * *

ولما وصل قطار المندوب أخرج المستقبلون ساعاتهم من جيوبهم ونظروا اليها فى عجب فقد وصل القطار قبل موعده بدقيقة واحدة!

ونزل من القطار صاحب تلك الشخصية التى عرفها العالم . . نزل من القطار وقد انتصبت قامته وارتفعت شواربه مشيرة إلى السماء ! وكان جنابه مرتديا بدلة البونجور الرمادية ... تلك البدلة التى كانت ولا زالت وقفا على المندوبين البريطانيين فى مصر .

وكان اللورد يرد على تحيات المستقبلين بابتسامة ظريفة .. كانت تزداد ظرفا عند ما يقع نظره على أحد معارفه القدماء .

وسار اللورد على البساط الأحمر الذى لا يفرش فى مصر إلا للملوك والمندوبين السامين . وبعد أن استعرض جنابه فرقة من جنود الجيش المصرى والبريطانى خرج من الباب الملكى بين التصفيق والهتاف !

ورغم أن الجرائد المحلية قد استقبلت اللورد بحملة شعواء وأطلقت عليه لقب « جزار الخرطوم » ، فقد كان استقباله فى الشوارع المؤدية إلى قصر الدوبارة حماسيا إذا قورن بالوداع البارد الذى ودع به الشعب المصرى اللورد كرومر فقد سارت عربته عند سفره وسط أمواج من الثلج !

* * *

وركبت سيارة سريعة وأسرعت إلى

قصر الدوبارة حتى أكون فى الدار قبل وصول سيدها الجديد .

ورتبت أوراقى وجلست أمام مكتبى فى انتظار قرع الجرس ... ومع اننى كنت ممروراً كبريطانى لاستقبال اللورد ، إلا اننى كنت أشعر من الوجهـة الشخصية بحسرة وألم !

وذلك اننى أدين بمركز السكرتير الشرقى لسير الدون غورست المندوب السابق الذى كان يكره كتشنر وكان هذا الأخير يبادله نفس الشعور مصحوبا بكميـة كبيرة من البغض والاحتقار !

ولقد اجتمعت باللورد كتشنر قبل حضوره إلى مصر بمام واحد ولـكن كانت المقابلة على درجة عظيمة من الفتور . . . وودعت كتشنر بعد أن عرفت فيه أنه رجل يحب الوحدة ، جاف الطباع !

وأذكر أن لورد كرزون قال عن كتشنر :

— لو كنت وكتشنر فى صحراء قاحلة .. وكنت فى حاجة ملحة إلى زميل أو جليس ، لفضلت أن اجلس وحيداً على مجالسة هذا الرجل !

نعم ! كنت اجلس إلى مكتبى وأنا افكر فى كل هـذا وانتظر أن تعاد معى قصة الذئب والحمل المعروفة فقد سمعت أن اسمى فى قائمة اللورد السوداء واننى مرشح للعودة إلى انجلترا على أول باخرة !

* * *

وأخيراً وبعد طول الانتظار دق الجرس ، فدخلت على اللورد فى حجرة مكتبه التى تذكرنى بحجرة ناظر مدرسة ابتدائية والتى صدرت منها أخطر وأجل القرارات وبنيت فيها رجال ثم هدموا أيضا !

دخلت على اللورد وأنا احمل صينية كبيرة ملآنة ببرقيات التهنئة .

وكانت تلك البرقيات مكتوبة بجميع اللغات الحية والميتة فقد كان أصحابها أمراء وباشوات ومشايخ اسلام ومديرين وضباطا عظاما ... وكان بينها أيضا برقيات من بعض الوصوليين وطلاب الشهرة الذين ينتهزون مثل هذه الفرص للاعلان عن أنفسهم أو لاستغلالها فى افهام بعض السذج بأنهم على اتصال وثيق بدار المندوب !

وبحلق اللورد إلى الصـينية وسألنى عما فيها ، فاخبرته واقترحت عليه بأن نرد على برقيات الأمراء والوزراء ببطاقات المندوب السامى ونشكر كبار الموظفين ورجال الدين ببطاقات السكرتير الشرقى .

أما الباقون فيهملون ولا يرد عليهم على الاطلاق !

وكان رد اللورد على اقتراحى :

— كلا ... بل يجب أن يعامل الجميع معاملة واحدة !



واللورد كتشنر رجل حربى تعود أن يأمر فيطاع وعلى ذلك حملت الصينية واتجهت إلى الباب دون أن افتح فمى !

ولكن لما كنت اشغل وظيفة السكرتير الشرقى واقبض مرتبى لأشير على المندوب السامى فقد استجمعت اطراف شجاعتى واحدى قدمى خارج حجرة اللورد والأخرى داخلها . . استجمعت شجاعتى وقلت له إن أوامره هذه سوف تسبب للدار مشاكل كبيرة !

وارتفع حاجبا اللورد الى اعلى وذلك أنه لم يكن ينتظر منى هذا الاعتراض . وسألنى فى دهشة عن هذه المشاكل .

فاجبت بأن الفئة الأولى من المهنئين سوف تغضب وتعتقد أنها أهينت لأنها سويت بالفئة الثانية .

والفئة الثانية وهى فئة كبار الموظفين ورجال الدين سوف تعتبر المساواة فى التهنئة اعترافا رسميا من الدار بأنها وفئة الأمراء والوزراء فى مرتبة واحدة !

أما الفئة الثالثة فسوف تستعمل اسم اللورد لابتزاز الاموال من طبقة الفلاحين والجهلاء !

وسكت اللورد لحظة . وكانت هذه اللحظة من اطول اللحظات التى مرت علىّ فى حياتى فقد كنت انتظر فى هذه اللحظة أن يفتح اللورد فمه ليأمر بطردى لاعتراضى على أوامره . والظريف أننى كنت استعرض فى رأسى بعض اللوائح المالية واسائل نفسى اذا كان سفرى الى بلادى بعد طردى سوف يكون على حسابى الخاص أم على حساب دار المندوب السامى !

وبعد دقيقة كان جواب اللورد :

— اعمل ماتريد . . ولكن لا تأخذ رأيى مرة أخرى فى هذه المسائل مادمت سوف تعترض على هذه الآراء !

وخرجت من الحجرة وكأننى أفقت من حلم فظيع واسرعت بارسال البطاقات قبل أن يغير اللورد رأيه فى الموضوع !

ومنذ ذلك اليوم إلى نهاية الثلاث سنوات التى قضاها اللورد فى مصر وعلاقتى مع سيد الدار على أتم وفاق وصفاء . ثلاث سنوات اشركنى فيها فى أعماله العظيمة ومفاجآته اللذيذة ثم . . . فى أزماته المعروفة !

ويعترف بعض الرؤساء باعمال مرؤوسيهم ويكافئونهم عند نجاحهم ولكن قليل منهم من يتذكر نجاح المرؤوسين وينسى أمامه الغلطات ومرات الفشل !

وكان اللورد كتشنر من النوع الأخير

***

وكان كبار الموظفين الانجليز يكرهون اللورد كتشنر وقد حدث مرة أن اختلفوا معه وأرادوا احراجه فهددوه بالاستقالة .

وهؤلاء الموظفون هم مفاتيح بريطانيا فى مصر، واستقالتهم دفعة واحدة فيه احراج وورطة لأى مندوب سام .

ولكن اللورد أشار إلى درج مكتبه وقال لحضرات الموظفين المذكورين بأن فى هذا الدرج استمارات جاهزة لقبول الاستقالات ولاينقصها إلا وضع اسم المستقيل !

ولا حاجة بى إلى القول بأنه لم تقدم له استقالة واحدة بعد جواب اللورد !

وفى اليوم التالى رأيت أن أطلع على هذه الاستمارات العجيبة التى أشار اليها اللورد ... فذهبت إلى مكتبه وفتحت الدرج الذى فيه هذه الاستمارات فوجدت ان كل ما فيه هو علبة سيجار !!

وهكذا هوش اللورد كبار الموظفين الانجليز !

* * *

وفى مدة الثلاث سنوات التى قضاها اللورد فى مصر كنت معه على اتصال دائم وقد استطعت اثناء هذه المدة الطويلة أن اعرف أن ما كان الناس يشيعونه عنه بعيدا عن الصحة .

فقد كانت الجرائد والمجلات تطلق عليه لقب « مشيد الامبراطورية الصامت » وتقول إنه يكره النساء ولا يفكر إلا فى عمله ولا يفتح فمه إلا ليصدر أمرا بالاعدام!

كان كل هذا غير صحيح فقد رأيت هـذا الرجل الجبار فى ضعفـه واهتمامه بالأشياء الصغيرة وحبه للفكاهة .

واذكر انه قال مرة لأحـد وكلاء الوزارات :

— انك تذكرنى يا باشا بالدبوس !

وظن وكيل الوزارة أن اللورد يقصد مدحه فسأله عن سبب تشبيهه بالدبوس .

وكان جواب اللورد المريع :

— ... لان رأسك صغيرة جدا ياباشا !!

واحمر وجه وكيل الوزارة اما اللورد فقد انتقل الى موضوع آخر وكأنه لم يقل شيئا !



نسب الطلاق فى مصر

الأميرات ثم الممثلات ثم بنات الذوات

قامت جريدة امريكية فى الشهر الماضى بعمل احصاء دقيق لنسب الطلاق بين مختلف الطوائف فظهر أن نسبة الطلاق بين رجال وبنات الفن تصل الى ٧٤ ٪ وتصل عند أبناء وبنات الطبقة الراقية الى ٥٣ ٪ أما أقل الطوائف طلاقا فهى طائفة الصحفيين فالطلاق تنخفض نسبته عندهم الى ١٠ ٪

وقد علقت الجريدة على هذه الاحصائية الطريفة بأن الفن يطبع المشتغل به بطابع « البوهيمية » ومن ثم كثرت حوادث طلاق الفنانين والفنانات .

ويعيش ابناء الطبقة الراقية فى عصرنا الحالى حياة اشبه بحياة الممثلين والممثلات فقد اصبحت هـذه الفئة لاتعيش إلا فى المسارح والصالات والاندية الليلية ولاتعود الى منازلها الا فى الصباح المبكر ! وحياة البيت هى أهم جزء فى الحياة الزوجية فاذا انهدم هـذا الجزء أصيب الزواج بتصدع يؤدى الى طلاق عاجل !

أما اسباب انخفاض نسـبة الطلاق بين طائفة الصحفيين فلعل سببه هو أن رجال الصحافة يعرفون بحكم مهنتهم المصـائب والبهدلة التى تجرها قضايا الطلاق !

***

ويظهر أن هذه النسب محفوظة فى مصر فان أكثر الطوائف طلاقا هى طائفة الممثلين والممثلات .

فالأستاذ يوسف وهبي مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل قد أكمل دينه ثلاث مرات ! فقـد تزوج فى المرة الأولى من سيدة امريكية فى عام ١٩٢٣ ثم طلقها فى ظروف معروفة يقال إن من بينها أن الزوجة



الامريكية كانت تغار من بريمادونات مسرح رمسيس .

وفى عام ١٩٣٠ تزوج يوسف من السيدة عيشة هانم فهمى واستمر الزواج سنة وبضعة شهور ثم وقع الخصام بين الزوجين ولازالت قضايا الطلاق قائمة بين الزوجين .

ثم تزوج يوسف عام ١٩٣٦ من سيدة فى البحيرة وكان زواج يوسف هذه المرة على الطريقة المسرحية فقد رفضت عائلة الزوجة أن توافق على الزواج وقيل إن عشرات من خطابات التهديد كانت تصل يوسف يوميا !

ولا زالت السيدة المذكورة فى حيازة يوسف وهبي حتى كتابة هذه السطور !

وتزوجت السيدة منيرة المهدية خمس مرات وطلقت أربع مرات فقد تزوجت حسن افندى جبر لمدة ١٣ سنة ثم حسن نديم ثم احمد بيه ثم حسن كمال ولم يدم هذا الزواج طويلا فطلقت منه وتزوجت شقيقه الصغير ابراهيم كمال وقد مضى على هذا الزواج مدة طويلة .

وتزوجت السيدة عزيزة أمير ثلاث مرات أيضا فقد تزوجت فى أول الأمر من أحد رجال الادارة بدميـاط ثم طلقت الكوكب زوجها وهاجرت من دمياط إلى القاهرة حيث أصبحت كوكبا مسرحيا تنثر حولها الرياحين والزهور وتزوجها الوجيه احمد الشريعى عمدة سمالوط ثم انفصل عنها بعد زواج دام عدة سنوات . وقد تزوجها عقب طلاقها الوجيه مصطفى الشريعى شقيق احمد الشريعى .

وتزوجت السيدة فاطمة سرى اربع مرات . . . وكان الزوج الثانى هو حضرة الاستاذ سيد افندى البشلاوى ثم طلقت

للمرة الثانية وتزوجت الوجيه محمد شعراوى عضو مجلس النواب .

وقد انجبت المطربة من الوجيه طفلتها « ليلى » التى قامت بسبب اثبات بنوتها قضايا دامت سنوات طوال .

ومنذ شهور تزوجت المطربة للمرة الرابعة من الوجيه علاء الدين العطار .

أما السيدات فاطمه رشدى وزينب صدقى وبديعه مصابنى وفتحيه احمد وغيرهن وغيرهن فقد تزوجن وطلقن مرة واحدة !

* * *

ويلى بنات الفن فى نسبة الطلاق بنات الذوات المصريات .

فقد تزوجت السيدة امينه البارودى مرتين وطلقت مرتين وقد سمعنا أنه من المنتظر أن تعلن خطوبتها قريبا الى أحد الوجهاء المعروفين وبذلك تكمل دينها للمرة الثالثة .

وتزوجت السيدة خديجة العلايلى مرتين فقد تزوجت فى المرة الأولى من الدكتور امين صدقى نجل رب الكفاءات ثم طلقت منه وتزوجت من الوجيه مصطفى رياض .

وتزوجت السيدة زوزو عاصم مرتين فى المرة الاولى من الوجيه فايد فريد وفى المرة الثانية من الوجيه عادل بيرم .

والسيدة عيشه هانم فهى تزوجت مرتين ... فى المرة الاولى من الدكتور احمد بك سعيد وفى المرة الثانية من الاستاذ يوسف وهبي ... وانتهى الزواج بالفشل فى كلتا الحالتين ولازالت عيشه هانم تتردد على المحاكم الشرعية بسببهما !

وفى كل اسبوع ... واحيانا فى كل يوم نسمع أن بنت ذوات جديدة قد طلقت من زوجها .

* * *

وهناك فئة مصرية ترتفع فيها نسبة الطلاق الى درجة عالية جداً ... وهذه الطائفة هى طائفة الاميرات . ويقول المتصلون بهذه الفئة إن سبب ارتفاع نسبة الطلاق هو أن اغلب (الازواج) اختيروا للاميرات دون أن يكون لسموهن رأى او اقتراح .

اما الاميرات اللاتى اخترن ازواجهن فقد جردهن مجلس البلاط من القابهن أو حرمهن من مرتباتهن .

وقد تزوجت صاحبة السمو الاميرة شويكار خمس مرات

وهناك عشرات من الامراء والاميرات تزوجوا ثم طلقوا وقد نشرت هذه المجلة حوادثهم بالتفصيل .

ليست للنشر !

هذا باب جديد ننشر فيه آراء ورسائل لم يكتبها أصحابها لتنشر ... ولو عرف أصحابها أنها سوف تنشر يوما لما كتبوها ...

ونحن نعتقد أن الآراء التى يسر بها صديق لصديق هى أصدق وأوقع من الآراء التى يكتبها الكتاب لتنشر على الناس :

من باريس !..

بقلم «حميد»

لى فى باريس الآن ثلاثة أيام ، ولا زلت فى أعقاب النوبة التى أصابت أعصابى فى البحر ، فأذاقتنى أتعس ما ذقت من آلام ، على أن وطأتها تخف بالتدريج ...

فى وهج آلامى الشديدة اضطررت لاستشارة أحد الأطباء الاختصاصيين فى الأعصاب فى باريس فأخذ منى ٥٠٠ فرنك فقط أى حوالى ٣ جنيهات — ولابد أن هذا المال كان حراما ! — فانه لبث يفحص ويتفلسف ويقلبنى على الجنبين ثم فى النهاية وصف لى أقراصا مسكنة لم أكد أقرؤها حتى تحسست جيبى لأن الزجاجة الفارغة التى كانت فيه من نفس الدواء كانت شاهداً على خيبة أمله فى تسكين آلامى ، ولما أريتها له ، وفى نفسى أن أقتله ، كتب لى مورفينا . وبواسطة المورفين فقط استطعت أن أتجول نصف نائم فى إحدى سيارات السياح بباريس مع بعض الاخوان المصريين المبعوثين فى بعثات صيفية على الرغم من القرار الذى قرأناه جميعا فى الصحف بالغاء هـذه البعثات ... صدقنى إننا نعيش فى بلد عجيب .

باريس عظيمة !

إن باريس عظيمة حقيقة ، وقد أحببتها ، وأرجو أن تعلن للاستاذ الصاوى أننى أنضم لنقابة عشاق باريس التى يرأسها بلا قيد ولا شرط ، وبعد أن تحييه هذه التحية أرجو أن توبخه على المطعم الذى اختاره لى فى ميدان الاتوال الذى دفعت فى أول أكلة فيه ٣٥ فرنكا !! بينما أنا آكل فى مطاعم أنظف وأحسن منه طهيا بحوالى العشرين ولم يرشدنى اليها صاوى ولا ماوى ولا حاوى ...

فى المشمش !

وتصور اننى حاولت أن آكل بعض الفاكهة فى مطعم صديقنا الصاوى فوجدت أن أمام المشمش فرنكا ونصفا وهو أرخص ما فى قائمة الطعام ، فطلبت مشمشا فجاء (الندل) وهو الجرسون ووضع لى واحدة ثم قال لى انكور ؟ — أى كان — قلت انكور ... فوضع اثنتين ثم قال انكور ؟ قلت انكور .. وهكذا حتى صار أمامى ثمانية مشمشات لم أكن استطيع أن أواجه معدتى بأقل منها أمام الله ، وعند الحساب وجدت أن المشمش ثمنه ١٢ فرنكا أى أن المشمشة الواحدة بفرنك ونصف ، وكان فى نفسى أن الطم والعن الاستاذ الصاوى ولكنى وجدت أن الجرسون اللعين يفكر فى الطريقة التى يسلم بها هذا الآفاق المتشرد إلى البوليس ، فوضعت يدى فى جيبى بمنتهى العظمة وأخرجت له الفلوس والبقشيش مضاعفا على داير السنتيم ، مكتفيا بلعنة الاستاذ الصاوى وأنا فى السرير !...

بعثة منوف !

معى من اخواننا المبعوثين الصيفيين ، واحد من منوف وهو لابد أن يكون من أحد كفور منوف وليس من منوف نفسها لأنه فضيحة متنقلة ، ومن حسن الحظ أننا

معتبرون هنودا ، وهكذا تذهب النظرات الشذر والانتقادات إلى الاله بوذا بواسطة البريد الجوى ومن غير أن يصيب مصر منها شيء . . . إن صاحبنا هذا له فى كل عشرة أمتار بصقه فى الارض ، وتنحنيحة يكون فى ميدان الاتوال فيسمعها الذى فى الكونكورد ، وغرفته فى اللوكاندة عبارة عن مزبلة لقشر البرتقال وبقايا الخبز والسردين وهو يفتخر بأنه مخلص لتقاليد منوف أى الأكل باليد فى المطاعم والبحث عن محل الغسيل !

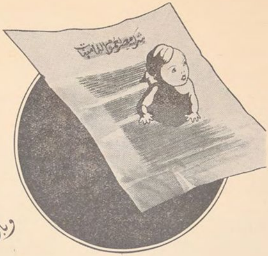
ولما علمناه الأكل بالشوكة اعتقد أنها « مدرة » ولا أظنك تفهم هـذه الكلمة فهى من صميم الريف ، ومعناها « مكنسة القمح » وبدأ يعبث بها فى كل شيء . . . وهؤلاء هم المبعوثون الذين تختارهم وزارة المعارف ، وتحطم فى اختيارهم قرارات مجلس الوزراء ، وهؤلاء الذين سيمثلون مصر فى انجلترا أحسن تمثيل .

المعيشة هنا حقيقة رخيصة للذى يريد أن يعيش كذلك ، ولولا ضيق وقتى وعجز الميزانية لاقت هنـا اسبوعين استوعب فيهما مقدار ما استطيع من رحيق باريس .

اخواننا المبعوثون يتعاركون الآن وفى هذه اللحظة فى غرفة أحدهما التى تبعد عنى غرفتين وأستطيع أن أفهم من عراكهما أنه حول قسمة ٧٥ سنتيما على اثنين !!.. وقيمة هذا المبلغ بالنقد المصرى تساوى أقل من قرش صاغ !

ازجال ابو بثينة

ظهر الجزء الرابع من ازجال ابو بثينه فى ١٩٢ صفحة محلى بالصور وثمنه ٥ قروش يوجد الجزء الأول بـ ٤ قروش والثالث بـ ٤ قروش وفـكاهات جحا وابى نواس بقرش صاغ وثمن الـكل معا ١٢ قرشا ـ تطلب من ابو بثينة بدار الهلال بمصر



هذا الطفل الذى تحبه
سعادته بين يديك
فكن بعيد النظر
وبادر من الآن بالاتفاق
مع

شركة مصر لعموم التأمينات

احدى مؤسسات بنك مصر

للتأمين على حياتك .. ضمانا لمستقبل ولدك

اتصلوا بها فى الحال تليفون ٤٦٢٩٤
ميدان سليمان باشا نمرة ١ القاهرة وفروعها بالاقاليم

المطربون والمطربات بين الألف والمأذنة

إذا قيل إن الجهل نقص فى الانسان فان هذا القول لا يجب أن يعمل به فى بلد كمصر التى أربعة أخماسها أميون يجهلون القراءة والكتابة .

ومعظم المطربين والمطربات عندنا يتمتعون والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه بنصيب وافر من الجهل وراحة البال

ولا شك أن للعلم والاطلاع أثرهما فى نجاح المطربين بدليل أن المطربين الذين يتمتعون اليوم بحب الجمهور هم أكثر زملائهم علما وأغزرهم اطلاعا

* * *

ونستطيع أن نضع الاستاذ محمد عبد الوهاب على رأس قائمة المطربين المثقفين سواء من ناحية فن الموسيقى أو من ناحية الثقافة العامة .

ولم يكن للاستاذ محمد عبد الوهاب حظ كبير فى التعليم المدرسى المنظم ، ولكنه استطاع أن ينظم ثقافته بنفسه وأن يدرس ويطلع بمجهوده الخاص

والاستاذ عبد الوهاب الآن يتحدث الفرنسية بطلاقة وسهولة ...

* * *

وتعتبر المطربة الفنانة أم كلثوم من المتبحرات فى الأدب العربى وخاصة فى الشعر الذى هو أهم ما فى الأدب العربى ..

وهى تحفظ دوان الشريف الرضى عن ظهر قلب ، وتستطيع أن تحدثك عن الشعر والشعراء بالطلاقة التى يتحدث بها الدكتور زكى مبارك عن ليلى المريضة فى العراق وعن حفلات التكريم التى أقيمت له فى بلاد ليلى المذكورة بماليه .

* * *

والسيدة فتحية احمد بالرغم من نجاحها فى فنها فانها لم تتح لها الفرصة لتعلم الكتابة والقراءة . فقد اشتغلت بالغناء منذ نعومة أظافرها وتزوجت صغيرة السن فكان وقتها مقسما بين أولادها وفنها .

وقد قص علينا صديق أنه كان قد أعد للسيدة فتحية موالا لتلقيه فى احدى المناسبات وبعد أن أتمه خاطبها فى التليفون ليمليه عليها ، ولكنها طلبت منه الحضور قائلة إنها بمفردها وليس معها أحد فى المنزل .

وكان الصديق لا يعلم بجهلها القراءة والكتابة .. فذهب اليها وهو يبنى قصور الأمانى على مقابلة المطربة التى تدعوه إلى منزلها لأنها فى المنزل بمفردها .

وفى منزلها .. وبعد أن قرأ عليها الموال طلبت منه أن يقرأه مرة ثانية ثم ثالثة ثم رابعة .. وظل يقرأ وتستعيد وتستعيد ويقرأ إلى أن أدرك بنفسه دون أن يسألها أنها لا تعرف القراءة والكتابة ..

وظل صاحبنا هذا مع السيدة فتحية حوالى ثلاث ساعات متوالية حتى حفظت الموال وخرج من بيت المطربة وهو مرشح لرتبة شهيد .. بعد أن جف حلقه من تلاوة الموال وبعد أن تهدمت على رأسه قصور الأمانى التى بناها وهو فى طريقه اليها .

* * *

والشيخ محمود صبح مطرب العنابر والترسانة كما يسمى نفسه فى هذه الأيام لا يعرف القراءة ولا الكتابة والناس أعذار كما يقولون .

أما الآنسة نجاة على فقد ابتدأت فى تعلم القراءة والكتابة على كبر كما قال لنا أحد المعجبين . وهى الآن تقرأ وتكتب خفيف .. خفيف والعهدة على الراوى .

والآنسة ليلى مراد التى أصبحت ما بين غمضة عين وانتباهتها بطلة سينمائية يشار اليها بالبنان بعد فيلم يحيا الحب ... نقول إن ليلى مراد تقرأ وتكتب العربية بصعوبة شديدة لأنها تعلمت فى مدرسة فرنسية .

ولعل محمد صادق مطرب الجيب المعروف هو الوحيد بين المطربين الذى يحمل شهادة الكفاءة .

أما المطرب عبد الغنى السيد فهو يعرف القراءة ولا يجيد الكتابة أسوة بالنائب المحترم الشيخ عيسوى صقر عضو مجلس النواب .

محمد عبد الوهاب ولغة مدينة النور

أم كلثوم والشريف الرضى

مطرب العنابر والترسانة

عبد الغنى السيد والشيخ عيسوى صقر


ابتداء من الاثنين أول اغسطس رواية
(الغيرة نار) تأليف أبو السعود الابيارى
(متحف العجائب) استعراضى
تأليف أبو السعود الابيارى تلحين عزت الجاهلى
(بكحل العين !) منولوج جديد للسيدة بديعة
مصابنى : تأليف السيد زياده تلحين فريد غصن
كاباريه ببرنامج خاص شرقى وأوروبي — الجمعه والاحد ماتينيه للعموم — الثلاثاء ماتينيه للسيدات



الصيف نقاد على كفه

كان للصيف هـذا العام أثره السيء فى تطفيش المطربين والمطربات من أرض الكنانة الى أوربا .

فالآنسة أم كلثوم أول من طفشت من حر البلاد الى أوربا للتصييف والاستشفاء .

والأستاذ محمد عبد الوهاب كان قد سافر الى الشـام ثم لم يعجبه الحال هنـاك فعاد وسافر الى أوربا منذ أيام على الباخرة النيل .

والآنسة نجاة على أيضا سـافرت الى أوربا وعلى نفس الباخرة التى سـافر عليها الأستاذ عبد الوهاب .

ولم يبق فى مصر الآن إلا أنا وأنت والشيخ محمود صبح !

الى الاسكندرية

سـافر الى الاسكندرية يوم الاربعاء الأسبق الأستاذ الشيخ محمد رفعت بصحبة عائلته لقضاء فصل الصيف فيها .

وقد ابتدأت تلاوته لآى الذكر الحكيم من استديوهات الاسكندرية فى مسـاء الجمعة ٢٢ يوليو الماضى .

ولما كان الشيخ رفعت يقرأ كل يوم جمعة فى مسجد فاضل باشـا سورة الكهف فان المسجد كان دائما مكتظا بالمصلين المعجبين بالشيخ رفعت .

ولـكنه بعد أن سافر الى الاسكندرية لوحظ أن المسجد خف ازدحامه بالمصلين على غير العادة .

لماذا ؟!

لماذا لاتكون للمحطة فرقة كبيرة مكونة من عشرين عازفا مثلا يعملون بمرتب شهرى ويذيعون مع جميع المطربين بدلا من أن يحضر كل مطرب أو مطربة ثلاثة أو أربعة أفراد يعزفون عزفا هزيلا غير منظم فى معظم الأحيان ؟!

ولماذا لايغنى من المحطة مطرب ومطربة فى كل مساء ؟!

ولماذا لاتكون وصلة المطرب أو المطربة ثلث ساعة فقط حتى لا يكون هناك اجهاد وملل من المغنى ومن المستمعين ؟!

ولماذا لاتكون فى المحطة لجنة أدبية تعرض عليها الأغانى قبل اذاعتها وخاصة بعد أن مائت الأغانى التى تذاع فى هذه الأيام بسخافات لاتطاق ؟!

ولماذا نطالب المحطة بكل هذه المطالب ونحن على يقين من أنها لن تجيب واحدا منها ... فقد عودتنا دائما أن تصم أذنيها عن شكايات الجمهور ؟!

أكبر عذول

قلنا من قبل إنه تقرر سفر الأسـتاذ احمد رامى الى سويسرا لدراسة طريقة تنظيم مكتبة عصبة الأمم .

ولـكن رامى حين علم بخبر قرب عودة الآنسـة أم كلثوم الى مصر أراد أن يحمرأ عن السفر فى هذه الأيام ويؤجله الى ما بعد عودة سومه حتى يتزود منها بنظرة من عينيها الش عارف ايه قبل السفر .

إلا أن ولاة الامور قالوا له إن الشغل شغل وإن الواجب يقضى بالسفر فى الموعد المحدد

ولأول مرة يصادف رامى حسن الحظ فى غرامه المتيد، فان الآنسة أم كلثوم قد عادت على الباخرة النيل فى يوم ٢٥ يوليو أى قبل سفره بأيام .

وهكذا علم رامى أخيرا أن الحـكومة المصرية بجلالة قدرها هى أكبر عذول له فى الحب والغرام ! وهكذا تغلب رامى على هذا العذول بقدرة قادر

ساعة الوداع

سافرت فى الأسبوع الماضى الآنسة رجاء عبده إلى العراق بناء على اتفاقها مع أحد المتعهدين وقد رافقها والدها فى هذه الرحلة ولم تصحب معها أحدا من العازفين لأنها ستؤلف تختها من أبناء دجلة والفرات

وكان فى وداعها ساعة الرحيل مؤلفها الخاص الأستاذ عبد العزيز سلام ، ووقف يذرف الدمع ، وكلما ابتل منديل نشره فوق طربوشه ليجف ، ووقفت رجاء تشجعه وتصبره على ما بلاه ولا بلاه إلا مولاه ، فاحتبس الكلام فى فم المؤلف وهرب منه خياله ، وراح ينظر هنا وهناك بنظرات شاردة .

وفجأة انبعث (بوكس) متين من يد المطربة الحسناء داعب صدر ابن المقفع افندى سلام وقالت له — أنا بكلمك وانت بتبص لمين؟

وأغمى على المؤلف . ولما أفاق ، أخذت

رجاء تعاتبه على نظراته الخائنة التى كان يوزعها هنـا وهناك ، ولكن اتضح أن المؤلف كان ينظر فى وجه رجاء ولـكنه (أحول) فظنته ينظر إلى إحدى المسافرات وياما فى الحبس مؤلفين

وما زال المؤلف المسكين طريح الفراش من أثر البوكس ومن أثر الفراق

مقارنة

عندما انشئت محطة الاذاعة فى ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ قدمت للجمهور فى شهرها الأول طائفة كبيرة متنوعة من المطربات والمطربين ارتاحت اليها النفوس . وقلنـا يومها إنه ما دامت هذه هى البداية فلا شك فى أن التحسن سيضطرد فتكون البرامج فى سنة ١٩٣٨ من أقوى ما يكون .

ولكن المحطة بعد أن كثرت ايراداتها وزادت حصتها فى الضريبة ، نامت فى الخط.

ففى شهر يونيه سنة ١٩٣٤ — أى فى الشهر الأول من عمر المحطة — سمعنا كلا من

أم كلثوم	٦	مرات
صالح عبد الحى	٢	
منيرة المهدية	١	
فتحيه احمد	١	
ابراهيم عثمان	٢	
الشيخ على محمود	٢	
نجاة على	٢	
محمد العربى	١	
فريد الأطرش	٢	
عبد الغنى السيد	١	
زكريا احمد	١	
سكينه حسن	١	
سيد الصفتى	١	
محمد صادق	١	
محمد بخيت	١	

ويستطيع القارىء أن يراجع برامج يونيه سنة ١٩٣٨ ليرى الفرق بين العهدين ويسخط على المحطة مع الساخطين .

شىء مضحك

يعجب المستمعون بالاستاذ محمد فتحى المذيع الأول بمحطة الاذاعة ، ويستحسنون وصفه للحفلات الخارجية .

وقد سمعناه فى الاسبوع المـاضى فى حفلتين بالاسكندرية . الأولى حفلة رابطة الموسـقيين التى أذيعت من نادى نقابة الموظفين ، والثانية حفلة الاستاذ نجيب الريحانى التى أذيعت من مسرح الهمبرا . وكان فتحى كعادته ظريفا دقيق الوصف ولكنه فى حفلة الاستاذ ريحانى كان قليل الكلام كثير الضحك والكركعة ، لأنه اهتم بالاستمتاع بالرواية وترك المستمعين (ينفلقون)

ويظهر انه لا يجيد إلا فى وصف الحفلات (البايخه) لأنه يكون منصرفا عن مشاهدتها



إلى وصفها ، فيعوض على المستمعين بواخة الحفلة بملاحظاته المسلية .

مطرب بقرار مجلس الوزراء

الاستاذ ابراهيم عثمان المطرب المعروف موظف معروف أيضا بوزارة الأشغال .

وقد دفع الحسد بعض المطربين المحترفين إلى تقديم شكوى للوزارة ضده لأنه يشتغل بغير أعمال وظيفته ، واستندوا إلى المنشور الذي يمنع الموظفين من مزاولة الأعمال الحرة

وشعر الاستاذ ابراهيم عثمان بذلك فقدم للوزارة طلبا رسميا لمزاولة الغناء كفن يهواه ، والتصريح له باذاعة أغانيه .

واجتمع مجلس الوزراء وقرر اجابة طلبه فأصبح الاستاذ ابراهيم عثمان مطربا بقرار من مجلس الوزراء (وبقت رسمي يا خفيف)

لحن شنيع

كانت محطة الاذاعة تعتمد على ذمة قراء القرآن الكريم فلا تراقبهم ولا تراجع قراءاتهم ولا تقول لهم ثلث الثلاثة كام ـ ولكن بعضهم لم يكن عند حسن الظن به ، فكنت تسمع الواحد منهم يقفز من سورة النمل إلى الاعراف ومن الكهف إلى التكوير ، وكل قفزة من هذه القفزات تشبه القفز من طوكيو إلى مدينة الكاب .

ولكن النقاد ثاروا على المحطة وثار معهم الجمهور على هذا الاستهتار ، ففتحت المحطة عيونها وآذانها وأمرت بأن يمسك المذيع بالمصحف الكريم أثناء قراءة كل شيخ ليرده إلى الصواب إذا اخطأ ، فقلت الأغلاط وكادت تزول .

ولكن الشيخ عبد العزيز الدريني الذي قرأ القرآن فى صباح الخميس ٢١ يوليه لحن لحنا شنيعا نكتفى بالاشارة اليه لعله يكون أكثر دقة فى التلاوة ، وليفتح المذيع الذى يلازمه عينيه وأذنيه .

الكوكب رقم ١٣

شبح الموت يطارد وليم باول !

لم تكن صحة وليم باول على مايرام ... ولكن قوته بدأت تتخاذل بعد سلسلة الوفيات التى نغصت حياته فى العام الماضى .

فقد حدث فى أوائل العام الماضى أن مرض وليم باول وعجز الأطباء عن معرفة سر المرض ولكنهم كانوا ينتظرون أن يفقد الكوكب بصره بين يوم وآخر . ثم تحسنت صحته وغادر الفراش .

ولم تمض على ذلك أسابيع حتى ماتت صديقته جين هارلو التى كانت تلازمه فى كل أوقات الفراغ والتى كان من المنتظر أن تتزوج وليم باول .

وذهب وليم باول إلى صديقته مسز ايدى مانيكس لتواسيه فى مصابه الأليم .. ونصحت الصديقة لصديقها وليم بالسفر إلى لندن وباريس لينسى فجيعة وفاة جين هارلو.

واستمع وليم باول لنصيحة صديقته وسافر إلى أوربا وبعد شهور اعتقد الكوكب أنه قد استعاد قواه فعاد إلى هوليوود .

وعند وصوله إلى المحطة فوجىء بوفاة صديقته الجديدة فى نفس اليوم ! وذهب من القطار إلى جنازة الصديقة مباشرة !

ولم يحتمل الكوكب هذه المصائب فقرر أن يقوم برحلة حول العالم مع صديقه اوستينى بار كر زوج الممثلة ميريام هوبكنز.

وقبل موعد الرحلة بيومين مات الصديق فجأة !

***

وينوى وليم باول أن يقوم برحلة مع صديقه رونالد كولمان . . ويخشى أصدقاء رونالد أن يلحقه شبح الموت أسوة بباقى أفراد شلة وليم باول !



القبـــــلة

بقلم محسن شوقي

كانا قد قررا الذهاب فى تلك الليلة إلى سهرة راقصة ، أما هو فلم يكن مرتاحا الى الخروج إذ كان يؤثر البقاء بالمنزل بجنب الدفأة يحتسى أقداح الشاى ويطالع صحف المساء ، لأنه لم يعد شابا إذ جاوز الخمسين يتعبه السهر ويضنيه ، ولكن مع ذلك كان مضطراً إلى الخروج كى لا يغضب صديقته كوليت التى لا ترتاح أعصابها الفتية إلا الى الحركة والمرح .

إنه يحبها حبا جما لذلك يضحى براحته عن طيب خاطر فى سبيل تحقيق رغباتها وأمانيها .. أما هى فكانت تحبه أيضا رغم السن الكبيرة التى تفرق بينهما ، وتحتفظ له على الأخص بأياديه إذ انتشلها هى وأسرتها من البؤس والفاقة كذلك بفضله يتماثل الآن للشفاء أخوها الصغير كاور ، من إصابة فى الرئة ، فى أحد مستوصفات سويسرا الجبلية .. ولكن حب الفتاة لصديقها هذا لم يكن عشقا مع الأسف ! بل عطفا التبس أمره على قلب الفتاة العذرى .. التى لم تجرب الحب من قبل ، أما هو فكان يعرف الحقيقة المرة لهذا كان قلقا على الدوام ينتظر فى رعب تلك اللحظة التى يصحو فيها قلب كوليت من غفوته ، فيتنبه إلى العشق .. ولكن عندما دخلت عليه الفتاة فى تلك الليلة لتنبهه للخروج نسى همومه إذ راعه منظر كوليت الفتان وقد تحلت بشبابها الغض ! فضلا عن حليها الثمينة المقتناة من شارع دى لابيه ...

ولما بلغا المرقص، جلسا إلى مائدة بالقرب من الحلبة المعدة للرقص، ثم أخذت موسيقى « الجاز » تدق أنغامها الصاخبة المولولة فسرت النشوة فى جسم الفتاة منها ومن أقداح الشمبانيا التى أخذت تتناولها ، وطلبت من صديقها أن يراقصها ، غير أن هذا عندما شرع ينهض أحس بألم شديد فى رجله أقعده اذ كان مريضا بالنقرس من كثرة ما أفرط فى شبابه من احتساء الأنبذة الحلوة ، فقال وقد تقطب وجهه : آسف ياعزيزتى :

لا استطيع أن أرقص ، هاهوذا النقرس اللعين يعاودنى ، فأجابت كوليت فى ابتسامة متكلفة : لابأس ياعزيزى ...

ولكن صديقنا وقد أساءه أن يرى فتاته حزينة أضاف : بل سترقصين لأنى أرى رغبتك تتأجج فى عينيك !

ثم أومأ إلى شاب جميل أنيق كان يبحث بدوره عن رفيقة للرقص فجاء الشاب فسلم اليه كوليت ... فصحبها إلى الحلبة ... هاهما يرقصان فى خفة ونشاط ورشاقة لم يشهدها صديقنا من قبل ! كم كان منظرهما رائعا وهما يفيضان نضرة وشبابا ! كم كانت تبدو كوليت سعيدة وهى تنصت إلى كلمات الثناء التى يوجهها إليها مراقصها الجميل ...

مسكين صديقنا ! لقد كانت رؤية هذا الشباب المرح تحز فى نفسه ... ولكن أليس هو الملوم عن ذلك ؟ ألم يختر هو

ذلك المراقص الجميل لكوليت ؟ ثم أخذ يناجى نفسه فى قلق : ترى هل يفقد كوليت ؟ هل تنبه قلبها الليلة ؟ واذا كان ذلك فماذا يفعل؟ كيف يطيق الوحدة بعد الآن؟

ثم عادا الى المنزل ، ولم تبق كوليت الى جانب صديقها فى تلك الليلة للسمر كما هى عادتها كل مساء بل قصدت من فورها حجرة النوم متعللة بالتعب ، وهناك بدلا من أن تنام ارتمت على السرير وأخذت تبكى بكاء حارا ، رب ! ماذا تفعل كوليت ؟ إنها تحب مراقصها الشاب اذ هى لم تحس من قبل بمثل تلك النشوة التى أحست بها أثناء الرقص حينما طوقها الشاب بساعديه الفتيتين ولكن كيف تفارق صديقها القديم ؟ كذلك لا تستطيع أن تخدعه فلم يكن مثله جديراً بأن يخدع ، وهو ذلك الرجل الكريم النبيل ... إذن لابد أن ترحل ..

وفى أثناء هذا ، كان صديقنا يفكر فى كل هذا الذى تفكر فيه كوليت ، إنه يحس إحساسا عجيبا بأن كل شىء انتهى ولما كان متعبا من كثرة السهر ومن الهم والفكر ، غلبه النوم ، ولكن هنا أيضا لازمته كوليت .

هاهى قصتها تستعرضها مخيلته « إنه يرى ذلك الميدان الذى قابلها فيه اول مرة عندما كانت تنتظر « الاتوبوس » وكان يوماممطراً ولم تك كوليت تحمل مظلة ، فعرض عليها أن يوصلها بالسيارة التى كان يقودها بنفسه فأبت ثم عادت فقبلت ، إنه يشاهد تلك الأيام السعيدة التى قضياها فى إختيار مسكنهما الجديد وفى اقتناء الأثاث ، ثم سفرهما إلى « سان موريتز » حيث أخذ يدربها على الانزلاق فوق الجليد .. ثم تلك الليلة المشئومة التى حال فيها المرض دون رقصه معها . هاهى كوليت تراقص ذلك الشاب الجميل الأنيق الذى ينظر اليها نظرات حب وهيام .. هاهى تغادر الدار ، إنها تنحنى عليه فى مرقده لتقبله فى خده قبلة الوداع

هنا صحا صديقنا مذعورا من نومه ولكن ذعره كان أشد حينما لمح فى المرآة طلاء شفتيها الأحمر مطبوعا على خده .... !

لقد ودعته ورحلت ... وكانت آخر قبلة لها فى الحلم أو فى المنام !

حسين شوقى

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

في يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية المنبريه وزمامها سيباع محصول ١٢ س ١٤ ط ٣ ف متزرعة قمح مبين حدودها ومعالمها والناتج منها بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب محمد احمد كريم من روافع المساويه نفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشاه القضائيه في القضيه المدنيه ن ١٨٦٩ سنه ١٩٣٨

كطلب الشيخ اسماعيل احمد ابو كريشة عمدة أولاد على

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢١

في يوم الاربع ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية برمانه تبع اولاد سالم بحرى سيباع ٣ ارادب قمح معدل ٢٢ ط و اردبين شعير معدل ٢٢ ط وحله نحاس بدون غطا ٤ ط ملك عبد النبي أحمد ابراهيم من برمانه نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الأهليه في القضيه المدنيه ن ٥٨١٧ سنة ٩٣٦ كطلب الخواجه دميان شارويم التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٠

في يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بزمام ناحية القرعان بحوض النعيم ونجع الزناتي تبع الزنقور مركز جرجا والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع محصول زراعة ١ ف ١٢ ط اذره صيفي وقطن المبين بمحضر الحجز ملك محمد خميس يوسف من نجع الزناتي تبع الزنقور نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٠٦٩ سنة ١٩٣٤ كطلب اندراوس سمعان وآخرين الجميع من الزنقور

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٦

في يوم السبت ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية دسيا فيوم وان لم يتم يكون يوم الثلاث ٣٠ منه بسوق الفيوم سيباع اردبين ونصف قمح من محصول هذا العام ملك عباس حسنين من دسيا نفاذا لحكم محكمة الفيوم ن ١٨٩٣ سنة ١٩٣٧ كطلب نعيمة بنت عبد الله ابراهيم بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٩

في يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه اذا لزم الحال بناحية سيالة الفريره شياخة ابراهيم مكي بمركز اسنا سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الجليل سليم من الناحية كطلب السيد عبد الجليل سليم من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٤ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢

في يوم الثلاثاء ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع ١٥ اردب قمح وبقره حمره الموضحين بمحضر الحجز ملك حسين محمد على عثمان واحمد عبد المجيد عبد المنعم الكرارجي من ناحية المنشاه كطلب الشيخ محمد عبد المجيد لكاوك من ناحية المنشاه نفاذا للحكم ن ٧٩٧ سنة ٩٣٨ المنشاه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٣

في يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ بناحية الشنباب مركز العياط وفي يوم ١٥ منه بسوق مزغونه من الساعة ٨ صباحا لآخر اليوم سيباع جاموسة موضحة بمحضر الحجز ملك مراد حسن دعباس من الشنباب مركز العياط نفاذا للحكم رقم ١٥١٢ سنة ١٩٣٨ مدني الجيزة

كطلب على على شقير التاجر بالبدرشين مركز الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٤

في يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية ان لم يتم البيع بناحية الجبرات مركز طهطا سيباع مواشي ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك دميان حبشي من الناحية نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ١٠٣٧ سنة ٩٣٨ كطلب الخواجة دوس عبد المسيح التاجر ببندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٢

في يوم الثلاثاء ٩ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية برخيل سيباع محصول زراعة ١٤ س و ١٨ ط و ١ ف قمح وفول وشعير وحلبة وبصل مبين مقاديرهم والناتج منهم بمحضر الحجز وكذا ٥٠ اردب أذرة صيفي و ٢٥ اردب قمح ملك السيد عثمان محسب من برخيل نفاذا للحكم ن ٣٠٦٣ سنة ١٩٣٧ البلينا كطلب الست حميده عثمان ابراهيم من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٤

في يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بأسفل المنزل ن ٣٩ بشارع سلامه بدكان المدين من جهة شارع العتريس قسم السيدة بمصر كطلب حضرة السيد عبد القصود خضر التاجر بمصر سيباع دكه خشب وترابيزة خشب وصندوق لوضع الثلج مبينة بمحضر الحجز ضد حسن سويلم عوض الله نفاذا الحكم محكمة الخليفة الأهلية الصادر في القضية المدنية ن ٢٧٩٧ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٥

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعي
الادارة : عمارة بحري رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

آخر ساعة المصورة



لا كده ... ولا كده !...

(محمد محمود باشا) : طول ما أنا فى الحكم مش ممكن يكون فى مصر دكتاتور !

(المصرى افندى) : وبرضه طول ما انت فى الحكم مش ممكن يكون فى مصر رئيس وزارة ... بحق وحقيق !

مطبعة آخر ساعة